Der Diwân des Garwal b. Aus Al-Hutej'a.

Bearbeitet von

Ignaz Goldziher.

(Fortsetzung.)

XI.

وقال يمدح ابا موسى الأشعرىّ وكان الحطيئة دُعِىَ إلى أن يُكْتَب فيمن يغزو العراق مع أبى موسى فلم يفعل فلمّا كتب ابو موسى وفرغ من كتبته أتاه الحطيئة يسئله أن يكتبه معه فأخبره أنّ العدّة قد تَمَّتْ فقال

1 عَلْ تَعْرِفُ الدّارَ مُذْ عامَيْنِ او عامِ دارًا لِهِنْدٍ بِجَزْعِ الخَرْجِ فالدّامِ

الخ° والد° موضعان ويروى مِن عامَيْنِ

2 تَحْنُو لأَطْلائها عِيْنٌ مُلَمَّعَةٌ سُفْعُ الخُدُودِ بَعِيداتٌ مِنَ الذّامِ

3 وقد أُغادِى بِها صَفْراءَ آنِسَةً لا تُأْتَلِى دُونَ مَعْرُوفٍ بِأَقْسامِ

صَفْراء من الطيب لا تتألى لا تحلف لا تصنع معروفا يريد بالمعروف السّلام آنسة تُؤنس بحديثها

4 خَوْدًا لَعُوبًا لها رِيًّا ورائحَةٌ تَشْفِى فُؤادَ رَدِىّ الجِسْمِ مِسقامِ

5 يا نَهْفَ نَفْسِى على بَيْعٍ هَمَمْتُ بِهِ قَدْ كانَ لَوْ نِلْتُ بَيْعًا رابِحًا نامِ

6 أُرِيدُهُ ما نَأَى عَنّى وأَتْرُكُهُ مِنْ بَعْدِ ما كانَ مِنّى قِيسَ إبْهامِ

نَفْسِي فِدَاكَ لِنُعْمَى تُسْتَرَادُ لَهَا ... وَلِلزُّحُوفِ اذَا عَمَّتْ بِإِقْدَامِ 7

وَجَحْفَلٍ كَبَهِيمِ اللَّيْلِ مُنْتَجِعٍ ... أَرْضَ العَدُوِّ بِبُؤسَى بَعْدَ انْعَامِ 8

يريد انّه يغزوهم ليبدّل نعمتهم ببؤسى

جَمَعْتَ مِنْ عِلْمٍ فِيهِ وَمِنْ أَسَدٍ ... وَمِنْ تَمِيمٍ وَمِنْ حَاءٍ وَمِنْ حَامِ 9

حاء من مذحج وحامٌ من ناعس بن عِفْس بن خَلَف بن أَنمار وهم خَثْعَم

وَمَا رَضِيتَ لَهُمْ حَتَّى رَفَدْتَهُمُ ... مِنْ وَائِلٍ رَهْطِ بِسْطَامٍ بْنِ قَيْسِ 10

رَفَدْتَهُم أَعَنْتَهم وبِسطام بن قَيْس بن مسعود بن قيس بن خالد سُمّي بِسْطامًا لانّ أَباه كان محبوسًا عند كسرى فنظر الى غلام يوقد تحت شيء ويحرّكه بحديدة فبُشّر به وقيل وُلِد لك غلام فقال ايّ شيء يُسمّون هذا قال اسطام قل فسمّوه باسْطام، والأَصْرام البيوت المجتمعة يقال للقطعة منها صِرْم

فِيهِ الرِّمَاحُ وَفِيهِ كُلُّ سَابِغَةٍ ... جَدْلَاءَ مُحْكَمَةٍ مِنْ نَسْجِ سَلَّامِ 11

اى مجدولة رقيقة العمل محكمه ويروى مُحْكَمة وقوله من نَسْج سَلّام اراد سُلَيْمانَ بنَ داودَ صلّى الله تعالى عليهما وسلّم وانّما اراد داود كما قال النّابغة

وَنَسْجُ سُلَيْمٍ كُلَّ قَضَّاءَ ذَائِلٍ

اراد سليمانَ ويقال سَلّامٌ وسُلَيْمانُ وسُلَيْمٌ وسَلْمانُ، سُلَيْمانُ تصغير سلمان، القضّاء التى فيها خشونة كانّه ماخوذ من القَضَص وهو الحَصَى الصّغار

وَكُلُّ أَجْرَدَ كَالسِّرْحَانِ أَتْرَزَهُ ... مَسْحُ الأَكُفِّ وَسَقْيٌ بَعْدَ اطْعَامِ 12

وَكُلُّ شَوْهَاءَ طَوْعٍ غَيْرِ آبِيَةٍ ... عِنْدَ الصِّبَاحِ اذَا هُمُّوا بِإِلْجَامِ 13

14 مُسْتَحْقِبَاتٍ رَوَايَاهَا جَحَافِلَهَا يَسْمُو بِهَا أَشْعَرِيٌّ طَرْفُهُ سَامِ

الرَّوايا الابل التى تحمل أزوادهم وأثقالهم فالخَيْلُ تُجْنَب اليها فتتبع جحافلها على اعجاز الابل

15 لا يَزْجُرُ الطَّيْرَ إِنْ مَرَّتْ بِهِ سُنُحًا ولا يُفِيضُ على قَسْمٍ بِأَزْلَامِ

ويُروى ولا يفاضُ لَهُ قَسْمٌ بازلام والاوّل أجود يريد انّه لا يتطيّر من السانح والبارح ولكنّه يمضى متوكّلا على الله عزّ وجلّ ولا يستقسم بالازلام كما كانت تفعل الجاهليّة

Aġ. II, 51: vv. 9, 10, 14. Aġ. V. 172: vv. 9, 14. Aġ. XI, 29: vv. 1, 2, 8—12, 14, 15.

1 مُذ] Aġ. من. — الخرج.

2 الذام] Aġ. الرّامى.

3 K اغذى.

4 K خُودًا.

7 C تستزاد.

8 كبهيم] Aġ. كسواد. — ببوّسى] Aġ. ببوس.

9 IDur. 305, 5 فيه] Aġ. II, V فيها. — اسد] Aġ. II, V جشم. — حاء] Aġ. II سام Aġ. XI = CK. — Comm. K. ناخش ابن عمر.

10 Aġ. II وما رضيتهم. — Aġ. XI ردفتهم. — Aġ. II رهط وبسطام اسم ذى الجدّين بسطام. — Comm. vgl. IDur. 215, 8 فارسىّ; zwei Versionen über die persische Ableitung dieses Eigennamens Ġawâl. 24. Für اسطام ist noch folgende Ḥadîṯ-Stelle von Werth: وفى مصنّف ابن ابى شيبة من غصب شبرا من ارض جاء به اسطامًا فى عنقه' والاسطام كالحلق من الحديد Dam. s. v. حمام I, 329; in einer Parallelversion heisst es statt اسطام: طوق (vgl.

Buch. Maẓâlim nr. 13 من ظلم من الارض شيئًا طُوِّقه من سبع أرَضين). — Z. 4 باسطام] CK بسطامٌ.

11 الرِّماح] LA جدل: الجيياد. — جِدلاء] Gawâl. 85 ult. جُلّاء vgl. 33, 15. — مبهمة] Gawâl., LA, Aġ., Muzhir I, 93, 4 u. (wo der Hv. anonym angeführt ist) مُحْكَمَة vgl. Schwarzlose, Waffen 345. Abû 'l-'Alâ' Briefe XXVII, wo vv. 10, 11 citirt sind: قضاء محكمة Ka'b. b. Mâlik, IHiš. 705, 13. 15 جدلاء ... بيضاء محكمة.

إنسج LA حوك: ضُنْع ib. جدل: نَسْج. — Comm. Der Vers: Nâb. 20, 25. Th. führt aus Iṣlâḥ al-mantiḳ fol. 166r zu unserm Verse folgende Glosse an: اراد سليمان وهو غلط لان سليمان لم يعمل الدروع وانّما عملها داود. — Vgl. zu سلام ʿj TA سلم VIII, 344 oben, Lebîd, Châl. 83 v. 4 f. Muzhir II, 251, 8 من نسج داود ابى سلام.

12 اتزرَه] Aġ. أَضْمَرَهُ, damit wird das Textwort im Comm. umschrieben.

13 الصباح] K الصياح (vgl. 44, 3; 68, 8. Aġ. XV, 53, 16 غداة الصباح) zu 'Ant. 9, 2 (انحر منك للقاح وخير منك فى الصباح) wird bei Ahlw. gleichfalls die La. الصياح verzeichnet. Zu dem hieher gehörigen Schlachtenruf يا صباح قريش Aġ. VI, 97, 12 ist zu vgl. Buch. Tefsîr nr. 222 (Sûre 34, 45) صعد النبى صلعم الصفا ذات يوم فقال يا صَباحاهْ فاجتمعت اليه قريش الخ dazu die Erkl. des Abû-l-Sa'âdât bei Ḳasṭ. VII, 347: كلمة يقولها المستغيث واصلها اذا صاحوا للغارة لانّهم اكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح ويسمّون يوم الغارة يوم الصباح فكان القائل يا صباحاهْ يقول قد غشينا العدوّ. S. noch Al-'Akbarî, Commentar zum Dîwân al-Mutanabbî (Kairo 1308) II, 238.

14 Al-Ḳâlî 91b Aḍd. 107, 1 mit gutem Comm. Der Vers (vgl. auch 53, 4. 5 wo er theilweise wiederholt wird) ist übrigens eine Zusammenfassung von Nâb. 26, 7. 8.

15 Ṭuraf ed. Landberg 44, 3 v. u. — قسم] Aġ. قدح.

XII.

وقال ايضا يمدح الوليد بن عُقْبَة بن ابى مُعَيْط واسم ابى معيط أبان ابن أبى عَمْرو بن أُمَيّة بن عبد شمس واسم ابى عمرو ذَكْوان وانّما كان عبدا لأُمَيّة من سبى الشام وحديث ذلك أنّ اميّة نافَرَ هاشمَ ابنَ عبد مناف الى عبد العُزّى بن نوفل على خمسين ناقة سوداء الحَدَقة وعلى أن يخرج المنفورُ منهما عن مكّة عشرَ سنين فنفّر هاشما على أميّة فأخذ الابلَ فنحرها وأطعمها الناسَ وخرج اميّة عن مكّة فنزل بالشام عشر سنين فلمّا قدم مكّة جاء بذكوان استلحقه من سبى الصَّقّورية معه من السبى فنُسب اليه وتَصْداق ذلك انّ النّبىّ صلعم لمّا ان اراد أن يقتل عقبة بن ابى معيط قال يا معشر قريش أَقْتُلُ بينكم صَبْرًا وانا رجل من قريش فقال له عمر بن الخطّاب حَتّى فَدْحٌ لَيْسَ مِنْها قال يا رسول الله فَمَنْ للصِّبْيَة قال النّار وحَلَفَ ذكوانُ على امرأة اميّة واستلحق ذكوان ايضا ابا معيط وهو دَعِيٌّ ابن دَعِيٍّ

1 عَفا تَوْمٌ مِنْ أَهْلِهِ فَجُلاجِلُهْ فَرُدٌّ على الحَيِّ الجَمِيعِ جمائلُهْ

تَوْم موضع وجُلاجل وادٍ نسبهُ اليه يقال له جُلاجل وقوله فرُدّ على الحىّ الجميع اراد أنّ الابل رُدّتْ عليهم من المَرْعى فاحتملوا عليها

2 وعالَيْنَ رَقْمًا فَوْقَ عَقْمٍ كأنّهُ دَمُ الجَوْفِ يَجْرِى فى المَذارِعِ واشِلُهْ

الرَّقْم والعَقْم ضربان من وَشْى الأنماط والمَذارع مذارعُ الابل وذلك انّ النّاقة اذا نُحِرَتْ جرى دمُها على ذِراعها والواشل السائل، وَشَلَ يَشِلُ وُشولًا وحكى ابو الجرّاح قال مررت بامرأة من الأعراب وهى تُرَقِّص بُنَيَّتها وتقول

عَلَّى يَوْمَ يَمْلِكُ الأُمورا صَوْمُ شُهورٍ وَجَبَتْ نُذُورا

وحَلْقُ رأسى وافرًا مَصْقُورا وبَدَنًا مُدَرَّعًا مَنْحُورا

قال فقلت لها ويحك اتطمعين ان يملك ابنك الخلافة قالت وما يؤيسني من ذلك وهذه الخيزران قد ملك ابناها وهي امة

كَأَنَّ النِّعاجَ الغُرَّ وَسْطَ رِحالِهِمْ اذا اسْتَجْمَعَتْ وَسْطَ الخُدُورِ مَضافِلُهْ 3

أَبَى لابْنِ أُرْوَى خَلَّتانِ اصْطَفاهُما قِتالٌ اذا يَلْقَى العَدُوَّ ونائِلُهْ 4

أُرْوَى بنت كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وهي أم عثمان ابن عفّان رحمه الله تعالى وأمّها أمّ حكيم بنت عبد المطّلب البيضاء تَوْءَمَةُ عبد الله أبي رسول الله صلّعم وكان يقال لها التحصان لا تُكَلِّمُ والصَّنَاعُ لا تُعَلِّمُ

فَتًى يَمْلَأُ الشِّيزَى ويَرْوَى بِكَفِّهِ سِنانُ الرُّدَيْنِيِّ الأَصَمِّ وعامِلُهْ 5

قال الاصمعيّ كان يُرَى انّها من شيز لسوادها وانّما هي جَوْز قد اسودّت من الدّسم

يَؤُمُّ العَدُوَّ حَيْثُ كانَ بِجَحْفَلٍ يُصِمُّ السَّمِيعَ جَرْسُهُ وصَواهِلُهْ 6

اذا حانَ مِنْهُ مَنْزِلُ اللَّيْلِ أَوْقَدَتْ لأُخْراهُ فِي أُعْلَا اليَفاعِ أَوائِلُهْ 7

تَرَى عافِياتِ الطَّيْرِ قَدْ وَلِقَتْ لها بِشِبْعٍ مِنَ الشَّخْلِ العَتِيقِ مَنازِلُهْ 8

العافيات التي تدنو تطلب وكلّ شيء ألمّ بك فهو عافٍ قال الأعشى

تَطُوفُ العُفاتُ بِأَبْوابِهِ طَوافَ النَّصارَى بِبَيْتِ الوَثَنْ

بِناتُ الأَغَرِّ والوَجِيهِ ولاحِقٍ يُقَوِّدْنَ فِي الأَشْطانِ ضُخْمًا جَحافِلُهْ 9

يَظَلُّ الرِّداءُ العَصْبُ فَوْقَ جَبِينِهِ يَقِي حاجِبَيْهِ ما تُثِيرُ قَنابِلُهْ 10

نَفَيْتَ الجِعادَ الغُرَّ مِنْ عُقْرِ دارِهِمْ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا حَيَّةٌ أَنْتَ قاتِلُهْ 11

وَكَمْ مِنْ حَصانٍ ذاتِ بَعْلٍ تَرَكْتَها اذا اللَّيْلُ أَدْجَى لَمْ تَجِدْ مَنْ تُباعِلُهْ 12

وذِي عَجْزٍ فِي الدارِ وَسَّعْتَ دارَهُ وذِي سَعَةٍ فِي دارِهِ أَنْتَ ناقِلُهْ 13

14 وَإِنِّي لَأَرْجُوهُ وَإِنْ كَانَ نَائِيًا رَجَاءَ الرَّبِيعِ أَنْبَتَ الْبَقْلَ وَابِلُهْ

15 يُرَغِّبُ كَأَوْلَادِ الْقَطَا رَاثَ خَلْفُهَا على عَاجِزَاتِ النَّهْضِ حُمْرٍ حَوَاصِلُهْ

شبّه اولاده بافراخ القطا وقوله راث خلفها اى ابطأ شبابها لاحتمالها وسوء غذاءها وفقرها وروى ابو عمرو (و)راث خلفها اراد استقاءها الماء لفراخها لتغذوها به قال ابو عبد الله لا يكون خلفها أبدًا انما هو خلفها يريد ابطاء شبابها فهى تعاجز ان تنهض من ضعف قوائمها والمخلف المستقى والقول الآخر يقول راث خلف القطا يريد استقاءها على اولادها العاجزة عن النهض

Einleitung vgl. Ag. I, 11, 17 ff. — Z. 5 بين] K من نو°. — Z. 12 vgl. Mejd. I, 169 حتّ الخ. — Z. ib. IHiš. 458, 6 v. u. — Z. 13 vgl. Muh. Stud. I, 136. 141.

1 وَرَدَّتْ] M. وَرَدَّتْ.

2 M. عَقْلًا فَوْقَ رَقْمٍ Gl. العَقْل كلّ خيط يعقل بخيط آخر يدخل من تحته ثمّ يرفع على خيط آخر والرّقم النّقش Comm. Ueber Tarkîš-Lieder vgl. WZKM 1888, 164 ff. Zu den dort zusammengestellten Beispielen kann noch hinzugefügt werden: Chron. Mekk. III, 334. Chiz. IV, 41 (Tarkîš der Mutter des 'Akîl b. Abî Ṭâlib) TA حنف Tarkîš der Amme des Aḥnaf b. Ḳejs b. Mu'âwija:

واللّه لولا حنف برجله ما كان فى صبيانكم كمثله

(TA من فتيانكم من مثله) Ein anonymes Schlummerlied 'Ajnî IV, 91 فداك الخ; eine Sammlung von Tarkîš-Liedern 'Iḳd I, 278. In solchen Liedern pflegt, wie man aus gegenwärtigem und anderen Beispielen ersehen kann, dem Kinde eine grosse Zukunft prognosticirt zu werden.

3 رحالهم] M. بيوتهم. — الخدور] M. البيوت.

4 Vgl. 8, 29; 40, 15 ff.

5 Die erste Hälfte ist wörtlich Al-Ṣammâch (älterer Zeitgenosse unseres Dichters) Ḥam. 764, v. 2 = Ag. VIII, 105, 10. — Vgl. auch 37, 4. Zu الشيبى Ag. XXI, 58, 8. Umejja b. Abî-l-Ṣalt,

TA رذم: الى رذم من الشيزى ملآن Farazd. 181, 5 (ed. Boucher 170) المالئ الجفنة الشيزى اذا سغبوا Acht. 175, 7 vgl. zu 28, 2. — Der zweite Hv. M. شيبان الزبيني الأصم وعامله.

6 K يضم. — السميع] M. العدو.

7 في أعلا] M. في العلى.

8 وثقت] Chiz. II, 196 رثقت. — Die La. C bestätigt auch, dass Muslim b. Walid, der diesen Gedanken entlehnt:

قد عود الطير عادات وثقن بها فهن يتبعنه في كل مرتحل

das Wort وثقن anwendet. — بشبع] Chiz. بسبع — Comm. Zu dem Vers des A'šâ vgl. 'Ant. App. 16, 3 und unsere Note zu 79, 7.

9 Die im ersten Hv. aufgezählten Pferde in derselben Reihenfolge bei Ṭufejl al-Ġanawî TA عرف Jâk. I, 314, 16 (TA وجه: بنات الغراب). — K يقودون. — C ضخمها. Die Beziehung der beiden letzten Worte ist mir nicht klar.

11 الجعاد] M. الجياد. — عقر] K عفر.

12 M. حصان. — الليل أدجى] Tebr. Ḥam. 630, 16 جن ليل.

15 خلقها] G, LA, TA خلفه M. خلفها (LA يعني راث المنهض. — منخلفها] (Th.) „Iṣlâḥ 5ᵛ und 34ᵛ hat النُّهُض mit خ بالفتح". — Zu حواصله bemerkt Mgl. وقال حواصله فذكر لانه رد (على) المضمر الى درّق [و]انما ذكر لانه رد المضمر الى الاولاد على المعنى لان اولاد القطا قطا والقطا يغلب عليه التذكير. Zum Ausdruck vgl. 47, 1. Ka'b b. Zuh. As. حطم: حمر الحواصل .... قراح: sehr gute Erklärung im Comment. zu Hamad. Mak. 61.

XIII.

وقال يمدح سعيد بن العاصي بن أبي أحيحة سعيد بن العاصي واتاه وهو وال على المدينة

1 أَمِنْ رَسْمِ دارٍ مَرْبَعٌ وَمَصِيفُ لِعَيْنَيْكَ مِنْ مَاءِ الشُّؤُونِ وَكِيفُ

2 رَشَأٌ تَغَرَّبَ عَاجِزِيَّ كِلَاهُمَا لَهُ دَاجِنٌ بِالْكَرْتَيْنِ عَلِيفُ

الغَرْبان الدَّلْوان العظيمان فيسْقِ بواحدة منهما بعيران' الهاجريّ الحاذق بالسَّقْي يقال فلان أَهْجَرُ من فلان اذا كان أفضلَ منه وكلّ شيء فَضَلَ شيئًا فهو أَهْجَر منه ومن هذا قيل لَبَنٌ هَجِيرٌ اذا كان أفضلَ اللّبن ويقال ان معاوية رضى الله تعالى عنه خرج متنزّها فمرّ بحواء ضخم فقصد قَصْدَ بَيْتٍ منه واذا بغلامه امرأة بَرْزَة فقال هل من غذاء قالت نَعَم حاضر قال ما غذاءك قالت خُبْزٌ خَمِيرٌ وماءٌ نَمِيرٌ وحَيْسٌ قَطِيرٌ ولَبَنٌ هَجِيرٌ فتغنّى وركبه ونزل فلمّا تغدّى قال هل لكِ من حاجة فذكرت حاجة اهل الحواء فقال عاتنى حاجتك فى خاصّة نفسك قالت يا أمير المؤمنين إنّى لاكرهُ أن تنزلَ واديا فيرِقّ أوّلُه ويقفّ آخرُه اى يجفّ' والداجن البعير المُعتاد للسّقى والكَرّ فى المَنْحاة ذاهبًا وجائيا والعليف المعلوف

3 إِذَا كَرَّ غَرْبًا بَعْدَ غَرْبٍ أَعَادَهُ عَلَى رَغْمِهِ وَافِي السِّبَالِ عَنِيفُ

4 تَذَكَّرْتُ فِيهَا الْجَهْلَ حَتَّى تَبَادَرَتْ دُمُوعِي وَأَصْحَابِي عَلَيَّ وُقُوفُ

5 يَقُولُونَ لَا يَبْكِي مِنَ الشَّوْقِ مُسْلِمٌ تَحَنَّنَ إِلَى وَجْهِ الْإِلٰهِ حَنِيفُ

6 فَلَأْيًا أَزَاحَتْ عِلَّتِي ذَاتُ مَنْسِمٍ نَكِيبٍ تَغَالَى فِي الزِّمَامِ خَنُوفُ

7 مُقَدَّمَةٌ بِاللَّحْمِ وَجْنَاءُ عَدْوُهَا عَلَى الْأَيْنِ إِرْقَالٌ مَعًا وَوَجِيفُ

يريد انّها سمينة كأنّها قُذِفَتْ باللّحم قَذْفًا والوجناء الغليظة أُخِذت من وجين الارض وهو غلظها والأَيْن الكلال والإرقال والوجيف ضربان من السير رفيعان والوجيف أرفعهما

8 أَلَيْكَ سَعِيدَ الْخَيْرِ جُبْتُ مَهَامِهًا يُعَايِلُنِي آلٌ بِهَا وَتَنُوفُ

9 وَلَوْلَا الَّذِي الْعَاصِي أَبُوهُ لَعُلِّقَتْ بِحَوْرَانَ مِنْ جُذَامَ الْعَشِيَّ عُصُوفُ

الاصمعى بها سرعة كعضغة الريح تعليقها ان تتترك فلا تركب وحوران من عمل دمشق والمجذام السريعة السير وكذلك العضوف ويروى مجذال وهى النشيطة مأخوذ من الجذل والجذل السرور

ولولا أصيل اللب غض شبابه كريم لأيام المنون عزوف 10

الاصمعى رأيه رأى مسن وسنه سن غلام

اذا عم بالأعداء لم يثن عمه كعاب عليها لؤلؤ وشنوف 11

حصان لها فى البيت زى وبهجة ومشى كما تمشى القطاة قطوف 12

ولوشاء وارى الشمس من دون وجهه حجاب ومطوى السراة منيف 13

قصر منيف مطوى سراته اى محكم أعلاه

ولكن إدلاجا بشهباء فخمة لها نفخ فى الأعاجيبين كشوف 14

يريد ولكنه يدلج بكتيبة شهباء من لون الحديد والفخمة الضخمة ولفحها فى العجم مواقعتها اياهم شبهها بلناقة الكشوف وهى التى يحمل عليها فى دمها بعد أيام نتاجها والاسم منه الكشاف وانما شبهها بها لانه لا يفتر فى الحرب والغزو أن يواقع مرة بعد مرة لا يغب القياد وانما هذا مثل يريد انها حرب اذا سكنت هاجت

اذا قادها للموت يوما تتابعت ألوف على آثارهن ألوف 15

فصفقوا ومذى الحديد عليهم وبيض كأولاد النعام كثيف 16

أراد بالمذى الدروع ومذى الحديد خلقه واولاد النعام بيضها شبه بيض الحديد ببيض النعام

أذبت الى جنات عدن نفوسهم وما بعدها للصالحين حتوف 17

خفيف المعى لا يملأ البطن صدره اذا سمته الزاد الخبيث عيوف 18

يريد هؤلاء الذين قُتلوا في الحرب معه يقول هو يَعَافُ الكَسْبَ الخبيث فلا يكسبه ولا يعرض له.

Ag. XVI, 38: vv. 1. 4; ibid. 39: vv. 1. 8. 10—13. Bḥt. 56: vv. 11—14.

1 أَمِن] C من آل. — لعينيك] Ag. لعينك.

2 Vgl. unten 77, 2. Nâb. 29, 4. Labîd Chal. 94 v. 2, 110 v. 3 und besonders 39 v. 2 بغرب كجذع الهاجريّ. Der Vergleich mit der Gartenbewässerung Zuh. 9, 10 (Lbg. 117 v. 2) كأنّ عينيّ في جداول تجري بينهنّ غربي .... تسقي جنّة سُحُقا. 'Ikd II, 26, 2 غروب vgl. TA بين anonym:

كأنّ عينيّ فقد بانوني غربان فوق جدول مَاجنون

Das letztere Wort ist wie aus dem Parallelcitat (TA مناجنون wo jedoch statt فوق جدول: في منحناة) ersichtlich, aus مَنْجَنون corrumpirt; es wird (G. جنن) erklärt als: الدولاب التي يستقى عليها.

4b Imrḳ. Mu'all. v. 5.

6 Vgl. 77, 4. K نكيبٌ.

11 غَمّهُ] Ag. ibid. 40 عزمه. — كعاب] Âmidî 26, 11 حصان: der Verf. führt dabei an, dass Kuṭajjir diesen Vers in folgender Form entlehnt habe:

إذا هَمّ بالأعداء لم يَثْنِ هَمّهُ حَصانٌ عليها عِقْدُ دُرٍّ يزينُها

13 مُنيف] C Text und Comm. مَنيف.

14 Bḥt. فَحَمْحَمَة. — نُقُح.

16 K وبيض.

17 جنّات البحر vgl. Ag. VI, 6, 7. — الحتوف vgl. Zejd al-chejl. Ag. XVI, 56, 11. 12.

XIV.

وقال ايضا يمدحه

1 أَلَسْتَ بِجَاعِلِي كَبَنِي جُعَيْلٍ عَدَاكَ اللهُ أَوْ كَبَنِي جَنَابِ

2 أَدَبٌّ وَرَاءَ نُقْدَةَ أَنْ تَرَانِي وَدُونَكَ بِالْمَدِينَةِ أَلْفُ بَابِ

3 وَأَحْبِسُ بِالْغَرَاءِ الْمَحْلِ بَيْتِي وَدُونَكَ عَازِبٌ ضَخْبُ الدِّبَابِ

العازب اراد كلأ عازبا لا يُرْعَى واذا التفّ الكلأ كثر ذبابه يريد مقامه في المحل عيبة لسعيد يقول أقيم بالمحل ولا أدنو اليك عيبة لك ونُقْدَة اسم مكان

4 أُحَاذِرُ إِنْ قَدَرْتَ عَلَيَّ يَوْمًا عِقَابَكَ وَالأَلِيمَ مِنَ الْعَذَابِ

Aġ. XVI, 40: vv. 1—3. Der Anlass zu den Gedichten XIV und XV wird Aġ. l. c. fast gleichlautend mit Ḳut. fol. 58 b erzählt (vgl. Aġ. II, 74 unten; XV, 98). Derselbe Bericht findet sich in unserer Hschr. C. (fol. 39 b zwischen den Gedichten XXXI —XXXII, wohin er nicht gehört, da er in gar keinem Zusammenhang weder mit dem vorhergehenden noch mit dem darauf folgenden Gedichte steht.

1 C كَبَنِي, wohl richtig: كَابْنَيْ wie Aġ. „Wie die (beiden) Söhne des Ġu'ejl" nämlich wie die in der Versammlung anwesenden und vom Statthalter besonders bevorzugten beiden Taġlibiten Ka'b b. Ġu'ejl und sein Bruder. C fol. 40 a وكان كعب بن جعيل التغلبيّ يمدح سعيدا ويزوره. Gerîr hat diesen Ka'b mit Spottgedichten verfolgt, 'Iḳd II, 65 unten; auch Al-Achṭal kommt mit ihm häufig in Berührung, Diw. Acht. 288. 290. 297. 328 A. h. „Die Söhne des Ġanâb", damit ist der ebenfalls anwesende سويد بن منشوء الهندي حليف بن عديّ بن جناب gemeint (Aġ. XVI, 40, 1).

2 Aġ. أَدَبٌّ ولا أقدر أن. — K نَقْدَة.

3 ودونك] Aġ. وبيتك. — ضَخْبُ] Aġ. ضَخْم K ضَخْبُ.

XV.

وقال ايضا يمدحه

1 لَعَمْرِي لَقَدْ أَمْسَى عَلَى الأَمْرِ سَادِسٌ بَصِيرٌ بِمَا ضَمَّ العَدُوُّ أَرِيبُ

2 جَرِيءٌ عَلَى مَا يَكْرَهُ المَرْءُ صَدْرُهُ وَلِلْفَاحِشَاتِ المُنْدِيَاتِ غَيُوبُ

لم يرو عذين البيتين ابن الاعرابى

3 سَعِيدٌ وَمَا يَفْعَلْ سَعِيدٌ فَإِنَّهُ نَجِيبٌ فَلَاهُ فِي الرِّبَاطِ نَجِيبُ

فَلَاهُ وَلَدَهُ والرِّباط الحَرْب

4 سَعِيدٌ فَلَا تَغْرُرْكَ خِفَّةُ لَحْمِهِ تَحَدَّدَ عَنْهُ اللَّحْمُ فَهْوَ صَلِيبُ

5 إِذَا خَافَ أَصْعَابًا مِنَ الأَمْرِ صَدْرُهُ عَلَاهُ فَبَاتَ الأَمْرُ وَهْوَ رَكُوبُ

لم يروه ابو عبد الله' الركوب الذلول يريد يروض الاشياء ويصدرها كما يُراض البعيرُ الصعبُ حتّى يذِلّ

6 إِذَا غِبْتَ عَنَّا غَابَ عَنَّا رَبِيعُنَا وَنُسْقَى الغَمَامَ الغُرَّ حِينَ تَؤُوبُ

7 فَنِعْمَ الفَتَى تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ إِذَا الرِّيحُ عَبَّتْ والمَكَانُ جَدِيبُ

Ag. XVI, 40: vv. 3. 4. 6. 7. Ḳut. 59a: vv. 1. 4. 6. 7.

1 أَمْسَى] Ḳut. أَضْحَى. — العَدُوُّ] Ḳut., M. العِدْوِّ.

3 فَلَاهُ] Ag. فَلَا, diese La. scheint die sinnlose Erklärung نَجِيبُ فَلَاهُ „der Edle der Wüste" vorauszusetzen. Unser Text (übereinstimmend mit Ġ. فَلَا: — ويقال ايضا فَلَوْتُهُ اى رَبَّيْتُهُ قال الحطيئة يصف رجلا: نَجِيبٌ الخ) „ein Edler, im (oder zum) Kriege hat ihn ein Edler erzogen". Im Comm. ist وَلَدَهُ das Suff. erklärendes Subst.: „er hat ihn erzogen (d. h.) seinen Sohn"; ich denke nicht, dass وَلَدَهُ verbal gefasst werden soll = „hat ihn gezeugt" (da diese Bedeutung von فلا nicht nachgewiesen).

4 تغرر] Kut., Ag., Chiz. III, 438 °يغر. — خفة] Ag., Chiz. قلة.

6 اعبثت] Kut., Ag., M. غاب. — M. ويسقى. — اتؤوب — Ag., M. °يو.

7 Vgl. 7, 39. M. نعشو.

XVI.

وقال ايضا فى مناقرة علقمة بن عُلاثة وعامر بن الطُّفَيْل

1 أَلا آلَ لَيْلَى أَزْمَعُوا بِقُفُولِ وَلَمْ يَنْظُرُوا ذا حاجَةٍ لِرَحِيلِ

2 تَنادَوْا فَحَثُّوا لِلتَّفَرُّقِ عِيرَهُمْ فَباتُوا بِجَمّاءِ العِظامِ قَتُولِ

3 مُبَتَّلَةٍ يَشْفِى السَّقِيمَ كَلامُها لَها جِيدُ أُدْماءِ العَشِيِّ خَذُولِ

الجمّاء التى لا حَجْم لمرافقها ورؤوس عظامها المُبتّلة التى عَظُم أَسْفَلُها ولَطُفَ أَعْلاها وانقطع خَصْرُها ومن هذا عِنَةٌ بَتْلَةٌ اى مُنقطعة

4 وتَبْسِمُ عَنْ عَذْبٍ زُلالٍ كأَنَّهُ نَطافَةُ مُزْنٍ صُقِّفَتْ بِشَمُولِ

النّطاف الذى يقطر من السحاب والشّمول تَشْمُل شاربيها ويقال ليا عَصْفٌ فى الراس كعَصْف الشّمال

5 فَعَدِّ طِلابَ الحَيِّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ تَخَيَّلُ فى ثِنْىِ الزِّمامِ ذَمُولِ

6 عُذافِرَةٍ حَرْفٍ كأَنَّ قُتُودَها على هِقْلَةٍ بالشَّيْطَبِينِ جَفُولِ

7 فَلَوْ سَلِمَتْ نَفْسِى لِعَمْرِو بْنِ عامِرٍ لَقَدْ طالَ رَنْقٌ نازِلٌ بِأَمِيلِ

8 لَعَمْرِى لَقَدْ جارَيْتُمُ آلَ مالِكٍ الى ماجِدٍ ذى جَمَّةٍ وفُضُولِ

اراد مالك بن جعفر بن كلاب وهو جدّ عامر بن الطفيل وعلقمة ابن علاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب واراد انّ ماجده كثير كجَمَّة القليب° جَمَّة الجَبْرِي احتفاله وكثرته

9 اذا واضحوه المَاجْدَ أَرْبَى عَلَيْهِمُ بِمُسْتَفْرِغٍ ماء الذِّنابِ سَجِيلِ

المُواضحة والمباراة والمُساجلة والمُواعدة والمُماراة واحد وهو أن تفعل كما يفعل صاحبك وتُباريه بفعله يقول فاذا فعلوا شيئا أَرْبَى فَعَل أكثر منه كالساقى الذى يسقى بدلو ضخمة سَجِيلَة تستفرغ من الماء ما لا يستفرغ غيرُها من الدِّلاء وانّما هذا مثل وانشد للفضل بن العبّاس بن عتبة بن ابى لهب

مَنْ يُساجِلْنى يُساجِلْ ماجِدًا يَمْلَأُ الدَّلْوَ الى عَقْدِ الكَرَبْ

10 وإنْ يَرْتَقُوا فى خُطَّةٍ يَرِقَ فَوْقَها بَنَيْتُ عَلَى ضاحِى المَزِلِّ رَجِيلِ

الرجيل القوىّ وانشد للحارث بن حِلِّزة

أنّى اهْتَدَيتِ وكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ والقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتانَ السَّاجِسَجِ

السَّاجِسَجُ موضع والضاحى البارز

11 فَضُدُّوا صُدودَ الوانِى أَبْقَى عَلَيْكُمُ بَنِى مالكٍ انَّ سُدَّ كُلُّ سَبِيلِ

الوانى الضعيف يقول ضُدُّوا عن مجد علقمة صُدودَ الضعيف عمّا لا يطيق اذا سُدّ عليكم سبيل المجد

12 فما جَعَلَ الضَّعْفَ اللِّئامَ جُدُودُها كَآدَمَ قَلْبًا مِنْ بَناتِ جَدِيلِ

13 فَتًى لا يُضامُ الدَّهْرَ ما عاشَ جارُهُ وَلَيْسَ لِأَمْرِ القِرَى بِمَلُولِ

14 هو الواهِبُ الكُومَ الصَّفايا لجارِهِ وَكُلَّ عَتِيقِ الخُرَّتَيْنِ أَسِيلِ

القَلْبُ الخالصُ، جَدِيلٌ فَحْلٌ من فحول مَهْرة عتيق اراد فرسًا وخُرَّتاهُ أُذُناهُ ناقة صَفِيّ اذا كانت غزيرةً،

15 وأَشْجَعُ فى الهَيْجاءِ مِنْ لَيْثِ غابَةٍ اذا مُسْتَباهُ لم تَشِقْ بِحَلِيلِ

16 وخَيْلٍ تَعادَى بالكُماةِ كأَنَّها وُعُولٌ كِهافٍ أَعْرَضَتْ لِوُعُولِ

17 مُشَابِرَةٌ رَعْوًا وَزَعْتَ رَعِيلَهَا بَابْيَضَ مَاضِي الشَّفْرَتَيْنِ صَقِيلِ

المُثابِرَةُ المُلازِمَة يقال واظَبَ على الأمْرِ وثابَرَ عليه وواكَظَ بمعنى واحد والرَّعْوُ السَّيْرُ الساكن فى رخوف بعضهم الى بعض والرعيل القطعة من الخيل

18 أَخُو ثِقَةٍ ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ ماجِدٌ كَرِيمُ الثَّنَا مَوْلاهُ غَيْرُ ذَلِيلِ

19 اذا النَّاسُ مَدُّوا للقَعالِ أَكُفَّهُمْ بَذَخْتَ بِعادِيِّ السَّراةِ طَوِيلِ

20 وَجُرْثُومَةٍ لا يَبْلُغُ السَّيْلُ أَصْلَها فَقَدْ صَدَّ عَنْها الماءُ كُلَّ مَسِيلِ

لم يروه ابو عبد الله' يقول بذخت ببيت رفيع لا يناله الذم والعيوب

بَنَى الأَحْوَصانِ مَجْدَها ثُمَّ أُسْلِمَتْ الى خَيْرِ مُرْدٍ سادَةٍ وكُهُولِ

الأحْوصان الاحوص بن جعفر بن كلاب وعمرو بن الاحوص

22 فَإِنْ عُدَّ مَجْدٌ فاضِلٌ عُدَّ مِثْلُهُ فَإِنْ أَقْبَلُوا أَدْرَكْتَهُمْ بِأَثِيلِ

23 وَلِيتَ تُراثَ الأَحْوَصَيْنِ فَلَمْ يُضِعْ الى ابْنَيْ طُفَيْلٍ مالِكٍ وعَقِيلِ

يخاطب بهذا علقمة يريد ولِيتَ تُراثَ ابيك وعمّك فلم تضعه لابنى طفيل ولكن حويتَهُ دونهما ومالك وعقيل اخوا عامر بن الطفيل

24 فَما يَنْظُرُ الحُكّامُ بالفَضْلِ بَعْدَما بَدَا واضِحٌ ذو غُرَّةٍ وحُجُولِ

Ueber diese Munâfara Ag. XV, 52—56 vgl. Sprenger, Mohammad III, 401 ff.

1 M. آلَ. — يمطروا] M. يُوذنوا.

2 عِيسَهُمْ] M. عِيرَهُمْ.

3 C العُشَّى. Mgl. وادماء العشى اى لونها حسن بالعشى, sowie oben 13, 9 مجدام العشى, vgl. 93, 3, man findet auch As. فتيان العشية والصباح Ag. XVII, 109, 5 u. فتيان العشى

طفل العشى :عين ib. لبحظ aus Zuhejr citirt, aber im Dîw. nicht zu finden. غير ميطان العشى TA نهل Mutammim. طُلّس العشاء Aus ed. Geyer 24, 1.

4 Comm. vgl. IS. 174 سُمّيت شمولا لانّ لها عَصْفة كعصفة الرّيح الشمال وقال ابو عمرو انّما سمّيت شمولا لانّها شملت القوم بريحها اى عمّتهم يقال شملهم الامرُ يشملهم اذا عمّهم قال ابن قيس الرقيات الخ (folgt der bei G. citirte Vers), Ibn Dihja, Tanbîh al-baṣâ'ir (Leidener Hschr. nr. 581) fügt diesen Erklärungen noch eine hinzu: وقيل عنى الرقيقة الصافية كرقّة الريح الشمال ولذلك قالوا شمّ فلان ارقّ من الشمول وأحلى من الرضاب المعسول. Für die Meinung des Abû 'Amr wird in einer Glosse zu Ibn Dihja folgender Vers angeführt: دُعيت لشَمْل جَمْعَتُهُ شَمولُ. In diesem Sinne auch ein späterer Dichter, Abû Muhammed b. Maṭrân al-Ṣûsî ChR. 87:

واشتمال على السرور وكل يجمع شمل السرور الّا الشمول

Zur Vergleichung der Zähre mit „Wein, der mit Wasser gemischt" (hier Wasser, das mit Wein gemischt, wörtlich: geschlagen, verwundet, vgl. Muh. Stud. I, 22, A. 8; 23, A. 1), Ka'b b. Zuhejr, ed. Guidi 32, 38 (= Del. 110 v. 4. 5). — [عَـذْب زُلال] M. عَذْب المُجاجِ.

5 Vgl. Ka'b 9, 9

دَعْها وسَلِّ طِلابها بجُلالة اذ حان منك ترحّل وخفوف

16, 5 فَسَلِّ طِلابَها وتَعزّ عنها بناجية الخ. — M. قَنْي.

6b M. على خاضبٍ بالأُعَسَيْن. — Der erste Hv. ist wörtlich Lebîd ed. Châl. 2 v. 1.

8 C تَعْمُرى. — [جاورتموا M. جاريتموا. — وفضول] M. وحفيل.

9 واصلحوه] As. ساجل, M. قايسوه. — Comm., vgl. G. ساجل.

10 M. مَزِلّ. Comm. اقتديت] C v K سَرَيْت in der Hschr. اتى سَرَيْت.

11 C قَصَدُوا. — الوان.

12 M. وهل تعدل الظربا النئام جدودها بلدم قلب. K. الصغر.

13 C الادمان, K بادمان.

14 Vgl. 7, 43; zu الحرتين (M. رقيق عتيق vgl. 'Alḳ. 1, 23; Imrḳ 4, 33 اذنان تعرف العتق فيهما, Ṭarafa 4, 34 موللتان. Abû Ṣadaḳa al-'Iġlî (Ġ. صبا) schildert das edle Pferd: موللى الاذن اسيل الخدين (vgl. Hud. 244, 20).

15 M. يوم الروع] في الهياجا. — K. مستبأه.

16 K. تعادى.

17 M. مبادرة نهبا] مثابرة رعوا.

18 ضخم الدسيعة] vgl. 28, 12. 'Abîd b. al-abraṣ, Ag. XIX, 85, 4 v. u. = M. 92, 2, Hud. bei Chiz. II, 319, 3 عظمت دسيعته Landberg, Ṭuraf 26 (franz.) الدسع العظام IHiš. 530, 16, Farazd. Chiz. IV, 242 ult. Sîbaw. I, 255, 7. Gerîr nennt Jezid II ضخم الد° بالايمان, Kâm. 462, 7; vgl. die Redensart من ابتغى دسيعة ظلم. IHiš. 342, 5 = Wellhausen, Skizzen IV, 68. Das Wort د° wird in solchem Zusammenhange bei M. l. c. erklärt: الد° الدفعة من المال التى تدسع بها اى تخرجها من مالك كما يدسع الجمل باجرّته اى يخرجها من كرشه الى انيابه vgl. Ad. Kât. 26, 20. — النشا] M. النشا, K النشا, vgl. Mutammim, Wright, Opp. 120, 3, Lebîd 34 v. 2 wohl auch النشا zu corrigiren. Kaṯîr b. Ġâbir: As. عدن.

20 Der erste Hv. = 23, 14. — يبلغ] M. يقرب. — ضدّ] M. سل.

21 Im Commentar folgt ein Excurs über Duale a potiori. — اسلمت] M. اسلمت.

22 فحمل] M. حادث.

23 ولبت] M. حفظت. — يضع] M. تضع.

24 Ag. XV, 56, 9 wird dies als selbständige Erwiderung Ḥuṭ.'s angeführt. Lebîd wollte einem der dichterischen Vertheidiger

des 'Alḳama aus verwandtschaftlichen Rücksichten nicht mit einem Gegengedicht zum Ruhme des 'Amir entgegentreten. Dies benutzte Ḥuṭ., um den Wettstreit als zu Gunsten seines Gönners entschieden zu erklären: „Die Richter werden nun nicht zögern u. s. w." — فما ينظر (= ينتظر Comm. vgl. v. 1)] Ag. ما يحبس. — واضح] Ag. سابق.

XVII.

وقال ايضا لعامر

1 يا عامِ قد كُنْتَ ذا باعٍ ومَكْرُمَةٍ لَوْ أنَّ مَسْعاةَ مَنْ جارَيْتَهُ أمَمُ

2 جارَيْتَ قَرْمًا أجادَ الأَحْوَصانِ بِهِ جَزْلَ المَواهِبِ فى عِرْنِينِهِ شَمَمُ

3 لا يَصْعُبُ الأَمْرُ إلّا رِيثَ يَرْكَبُهُ ولا يَبِيتُ على مالٍ لَهُ قَسَمُ

الأَمَمُ بين القريب والبعيد يقول اذا وُلِّىَ أمْرًا لم يُمْهِله ولا يحلف على مال له أن لا يُعْطيه ويجود به يقول لا يترك امرًا صعبا الّا بقدر ما ينظر فيه ويركبه

4 مِصْباحُ سارِى ظَلامٍ يُسْتَضاءُ بِهِ فى إثْرِ مَوْسُومَةٍ تُهْدِى لَهُ الغُنُمُ

5 ومِثْلُهُ مِنْ كِلابٍ فى أُرُومَتِها يُعْطَى المَقالِيدَ أو يُلْقَى لَهُ السَّلَمُ

6 غابَتْ بنو مالكٍ مَجْدًا ومَكْرُمَةً وغايةً كانَ فيها المَوْتُ لَوْ قَدِموا

7 ما أساءوا فِرارًا عَنْ مُجَلِّيَةٍ لا كانَ يَمْتَرِى فيها ولا حَكَمُ

يقول ما اساء عامرٌ ولا قومه حين فرّوا وحاجزوه عند المنافرة والمجلّية الخُطّة الواضحة التى لا تخفى على احد

Ag. XV, 56: vv. 1—3, 6. 7.

1 CK. عامَ.

2 قرما] K وَ. — جزل المواهب] Ag. سَمْح اليدين M. طَلْق اليدين.

3 Comm. صعبا] K الصعب.

4 ساری] C سر. — موسوقة] K لها ... موثو°.

5 Zur Redensart „es werden ihm die Schlüssel gegeben" (vgl. Jes. 22, 22. Matth. 16, 19. Koran 39, 63; 42, 10 und die im Ltbl. f. or. Phil. 1887, 91 angeführten Stellen, ferner 47, 3 und Dvořak, Ueber die Fremdwörter im Koran, Wien 1885, 82), Abû 'Aṭâ' al-Sindî, Aġ. XVI, 84 ult. ألقت اليك معدّ بالمقاليد; ibid. XI, 74, 5 u. وتسليمكم اليه مقاليد امورکم (vielleicht gehört hierher auch IHiš 718, 6 أمفتاح بيت غير بيتك تبتغي). Man sagt auch: die Welt werfe jemandem die Schlüssel zu, Iḳtibâs 25 ألقت مقاليدها الدنيا الى ملك, Al-Ṭurṭûšî, Sirâġ al-mulûk (Bûl. 1289) لو كانت الدنيا كلّها ذهبا وفضّة ثمّ سلّمت عليك بالخلافة وألقت اليك مقاليدها. Al-A'šâ, Aḍḍâd 50, 13 sagt sogar vom Mond: لألقى المقالد. Leiter: vgl. Landberg, Prov. et dict. I, 131. — TA حجا, عنا, سلم Temîm ibn Muḳbil:

لا يحرز المرء احتجاء البلاد ولا تبنى له فى السماوات السلاليم

(Vgl. Mufaḍḍ. 13, 41. Ḥam. 190 v. 1; 424 v. 5. Al-A'šâ, Sibaw. I, 197, 18, TA تسن Ende, Sûre 40, 39). Schlüssel und Leiter TA خدم von Al-A'šâ:

ولو ان عزّ الناس فى راس صخرة
ململمة تعيى الإراخ (الارح ed.) المخدّما
لأعطاك ربّ الناس مفتاح بابها
ولو لم يكن باب لأعطاك سلّما

Zu beachten ist auch die Redensart:

ألقت خزائنها اليه فقادها البريّة كلّها

(Aġ. I, 119, 8 vom Chalifen).

7 مجلية] Aġ. مجلحة.

XVIII.

وقال يمدح طريف بن دقاع الحنفي

1 قالت أُمامةُ عِرْسي وَهْيَ خالبةٌ إنّ المَطامِعَ قَدْ صارَتْ الى قُلَلِ

2 آمَرْتُ نَفْسي فقالتْ وهي خالبةٌ إنّ الجَوادَ ابنُ دَقّاعٍ عَلَى العِلَلِ

قُلَلٌ جمع قليل وكان القياس أن يقول قليلٌ وقُلُلٌ فلم يتكلّموا به على القياس

3 نِعْمَ الفَتَى عِنْدَ مُلْقَى زِفْرِ عَيْهَلَةٍ شُبَّتْ لها النّارُ يَمْنَ اللَّيْلِ والطَّفَلِ

يقول نِعْمَ مَوْضِعُ مُلْقَى رحال الضّيف والعَيْهَلَة الناقة الخفيفة وزِفْرُها رَحْلها ومتاعُها والاضياف ايضا يأتون عشاء فيوقد النار فى ذلك الوقت لدخول الليل ليهتدى بها الاضياف والطَّفَلُ تطفيل الشمس وهو ميلها الى الغروب يقال طَفَلَتِ الشّمس وضَرِعَتْ وضَاجَعَتْ وآبَتْ وكَرِبَتْ وجَنَحَتْ وذلك بمعنى واحد ميلُها الى الغروب

4 والفِتْيَةِ الشُّعْثِ قَدْ خَفَّتْ حقائبُهُم ثُمّ العَرانينِ قَدْ ساروا الى الأُصُلِ

5 مُبَرَّأٌ عِرْضُهُ رَاعٍ أَمَانَتَهُ فَلَيْسَ يَغْتالُها بالعَجْزِ والدَّغَلِ

ويُروى بالعَيْب مكان العَجْز عن ابى عمرو

6 فى إِرْثِ عادِيّةٍ عَزٍّ ومَكْرُمَةٍ فيها مِنَ اللّهِ صُنْعٌ غَيْرُ ذى خَلَلِ

7 كالهِنْدُوانِيّ لا تَنْثَنى مَضارِبُهُ ذاتُ الحَرابِيّ فَوْقَ الدّارعِ البَطَلِ

ان صَحّت الرواية بفتح العين (يعنى عَزٌّ) فالمعنى ذات عِزٍّ اى غَلَبة

الحرابىّ مسامير الدّرع واحدها حِرْباء وانشد للبيد

أَحْكَمَ النِجْنِيُّ مِنْ عَوْراتِها كُلَّ حِرْباءٍ اذا أُكْرِهَ صَلْ

1 K عُرسى.

2 آمرت C [آمرت] امّرتُ. — على العلل vgl. 5, 27; 36, 3.

XIX.

وقال ايضا يهجو بنى بجاد من بنى عَبْس

أَفِى ما خَلا مِنْ سالِفِ العَيْشِ تَذْكِرٌ أَحادِيثَ ما يُنْسِيكَها الشَّيْبُ والعُمْرُ 1

ويُروى عن ابى عمرو سالِفِ الدَّهْرِ

طَرِبْتَ إِلَى مَنْ لا تُوافِيكَ دارُهُ ومَنْ هُوَ نَاءٍ والصَّبابَةُ قَدْ تَضْرُ 2

إِلَى طَفْلَةِ الأَطْرافِ زَيَّنَ جِيدَها مَعَ الحُلْىِ والطِّيبِ المَجاسِدُ والخُمْرُ 3

جماعة خمار والمجاسد الثياب المصبوغة بالزعفران والجساد الزعفران

مِنَ البِيضِ كالغِزْلانِ والغُرِّ كالدُّمَى حِسانٌ عَلَيْهِنَّ المعاطِفُ والأُزْرُ 4

ويروى حسان بالخفض

تَرَى الزَّعْفَرانَ المَوْرَدَ فِيهِنَّ شامِلًا وإِنْ شِئْتَ مِسْكًا خالِصًا رِيحُهُ ذَفِرْ 5

والذَّفِرُ للنَّتْن خاصَّةً يقال ذَفِرٌ وذَفِرَ ويقال للدنيا أُمُّ ذَفِرٍ ومن هذا حديث عمر يا ذَفْراهُ يا نَتْناهُ والذَّفِرُ بالذال المعجمة يكون للطيب والنتن جميعا

عَلِيلًا على لَبّاتِ بِيضٍ كأَنَّها بَناتُ المَلا مِنْها المقاليتُ والنُّزُرْ 6

العليل الذى قد عُلَّ به مرّة بعد مرّة وبنات الملا دواب شبيهات بالعظاء بيضٌ تبرق والمقاليت التى لا يعيش لها ولد واحدها مِقْلات والنُّزُر جماعة نَزُور وهى القليلة الولد وقوله منها اراد النّساء ثم يُرِيد من بنات الملا يقول مَن هذه حاله

بَنِى عَمِّنا إِنَّ الكِتابَ بأَنَّها إِذا ساءَها المَوْلَى تَروحُ وتَبْتَكِرْ 7

بَنِى عَمِّنا ما أَسْرَعَ اللَّوْمَ مِنْكُمُ إِلَيْنا وما نَبْغِى عَلَيْكُمْ ولا نَجُرْ 8

9 وَنَشْرَبُ رَنْقَ الْمَاءِ مِنْ دُونِ سُخْطِكُمْ وَلَا يَسْتَوِي الصَّافِي مِنَ الْمَاءِ وَالْكَدِرْ

10 غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِخَالِدٍ بَنِي مَالِكٍ هَا إِنَّ ذَا غَضَبٌ مُضَرْ

المُطِرّ الذى يأتى فى غير موضعه ويغضب على من لا يستحقّه، الاصمعىّ مُطِرّ مُدِلّ يقال أَطِرّى فانّك ناعله اى أَدِلّى فانّك تقدرين أن تركبى غلط الطريق ويقال جاء فلان مُطِرًّا اى مُدِلًّا ولا ادرى من خالد هذا،

11 وَكُنَّا إِذَا دَارَتْ عَلَيْكُمْ عظيمةٌ نَهَضْنَا فَلَمْ يَنْهَضْ ضِعَافٌ وَلَا ضُجْرْ

12 وَنَحْنُ إِذَا مَا الْخَيْلُ جَاءَتْ كَأَنَّهَا جَرَادٌ زَفَتْ أَعْجَازَهُ الرِّيحُ مُنْتَشِرْ

13 إِذَا الْخَفِرَاتُ الْبِيضُ أَبْدَتْ خِدَامَهَا وَقَامَتْ فَزَالَتْ عَنْ مَعَاقِدِهَا الْأُزُرْ

14 تُحَامِي وَرَاءَ السَّبْيِ مِنْكُمْ كَمَا حَمَتْ أُسُودٌ ضَوَارٍ حَوْلَ أَشْبَالِهَا عُصُرْ

15 عَلَى كُلِّ مَحْبُوكٍ الْمَرَاكِلِ سَابِحٍ إِذَا أُشْرِعَتْ لِلْمَوْتِ خَطِّيَّةٌ سُمُرْ

16 مَطَاعِينُ فِى الْهَيْجَا بِيضٌ وُجُوهُهُمْ إِذَا ضَجَّ أَهْلُ الرَّوْعِ سَارُوا هُمُ وُقُرْ

وُقُر جمع وَقُور وهو الرزين الركين الذى لا يستخفّه الفزع

17 فَأَمَّا بِجَدٍّ رَهْطُ جَحْشٍ فَإِنَّهُمْ عَلَى النَّائِبَاتِ لَا كِرَامٌ وَلَا صُبُرْ

18 إِذَا نَهَضَتْ يَوْمًا بِجَدٍّ إِلَى الْعُلَا أَبَى الْمَاشِئُ الْمَوْفُونُ وَالْأَشْمَطُ الْغُمُرْ

19 تَذُرُّونَ إِنْ شَدَّ الْعِصَابُ عَلَيْكُمْ وَنَأْبَى إِذَا شُدَّ الْعِصَابُ فَلَا نَذُرْ

يقول تُعْطون على الهوان كالناقة العصوب وهى التى لا تذرّ حتّى تُعْصَب فخذها فحينئذ تذرّ وكذلك الناقة الشَّخُور التى لا تذرّ حتّى يُدْخِلَ الحالبُ اصبعَهُ فى منخرها فيوذيها وقال الفرزدق

كالنِّيبِ خَزَّمَهَا الغَمَائِمُ

نَعَمٌ إذا ما صِيحَ فى حَاجَاتِكُم وأَنْتُمْ إذا لَمْ تَسْمَعُوا صارِخًا دُثْرُ 20

يقول انتم كالنعام عند الروع لا يلوى بعضكم على بعض اذا صيح فيكم والحاجات النواحى فاذا أمنتم فانتم دُثْرٌ جماعة دَثُور وهو النؤوم الذى لا ينهض الى خير

تَرَى اللُّؤَمَ مِنْهُمْ فى رِقَابٍ كأنَّها رِقَابُ ضِباعٍ فَوْقَ آذانِها الغَفَرْ 21

يريد انهم غلاظ الأعناق من البطنة لم تهزلهم الحروب ولا النوائب والغفر الشعر الصغار وهو الزغب وانشد

قد عَلِمَتْ خَوْدٌ بِساقَيْها الغَفَرْ لَتَرْوَيَنْ أَوْ لَتَبِيدَنَّ السُّجُرْ

او لأُرْوِحَنْ أُصُلًا لا أَتَّزِرْ

السُّجُر الماء الكثير المملوء من قول الله عزّ وجلّ والبحر المسجور المملوء يقول تفتر يدى وتتحدّر

إذا طَلَعَتْ أُولَى المُغِيرَةِ قَوِّمُوا كما قَوَّمَتْ نِيبٌ مُخَزَّمَةٌ زُجُرْ 22

أى تقوّمتْ اى استوَتْ فقوّموا خيلهم كذلك اراد خيل المغيرة يريد انهم اذا نظروا الى أولى الخيل احجموا عنها ولم يقدموا عليها والنيب جماعة ناب وهى المسنّة من النوق والزُجُر التى تزجر اولادها فلا تَرْأمها ولا تعطف عليها حتّى تُخَرَّم أنوفها وتُدْخَل فيها الخَمائم وتُعْصَب واحدها خِمامة وهو ما يُشَدّ به الانف فاذا كانت كذلك عَصَبوا انفها عصبا شديدا وأدخلوا فى حيائها دُرْجَةً من وبر او صوف ثمّ خَلُّوهُ بأخِلّة وشعروه والشِعار خَيْط يُشَدّ على الاخِلّة حتى لا يُفْلت فاذا اجتمع بَوْلها تصلّقت اى تقلّبت يمينا وشمالا غمّا به ثمّ يُعْمَد الى ولدها فيُؤتَى به ثمّ يحلّ الشعار وتُخْرج الأخِلّة فتَدْفع ببولها ويُحَلّ انفها ويُدْنى ولدها فتشمّه وتظنّ انها وضعته تلك الساعة فترأمه وتشمّه وتعطف عليه وتحنّ عليه اى تُنْزل دِرّتها قال الفرزدق

كالنِّيبِ خَزَّمَها الغمائمُ بعدما تَلَّطْنَ عن حُزُمٍ بجوفِ وبالِ

وبالٌ موضع ومنه قول اوس

أَبْنِي لُبَيْنَى إنّ أُمَّكُمُ رَحَقَتْ فَخَزَّمَ ثَغْرَها الزُّنْدُ

الزُّنْد الاخِلَة ثَغْرها شَفْرها والدَّحُوق التى يخرج رحمها عند الولادة والدَّحوق دحوق بولها والحُزُم الأشنان يقول تَرْعاه فتَتْلط عنه لانّه ملح

23 أَرَى قَوْمَنا لا يَغْفِرون ذُنُوبَنا وَنَحْنُ إذا ما أَذْنَبُوا لَهُمُ غُفْرُ

24 وَنَحْنُ إذا حَبَّبْتُمُ عَنْ نِسائِكم كما حَبَّبَتْ مِنْ خَلْفِ أَولادِها الحُمْرُ

ويروى جَبَّبْتُمُ، حَبَّبْتم امتلأتم خوفا واصل التحبيب الامتلاء والرِّىّ يقول كنتم كالحمير التى تنهاب ان تدفع عن اولادها، اذا رُوِيت جَبَّبتم بالجيم فمعناه ذهبتم فى الارض

25 عَطَفْنا العِتْقَ جُرْدَ خَلْفَ نِساءِكُم عَلى الخَيْلُ مَسْقاها زُبالَةُ او يُسْرُ

26 يَجُلْنَ بِقَيْمانِ الوَغَى بأَكُفِّهِمْ رُدَيْنِيَّةٍ سُمْرٍ أَسِنَّتُها حُمْرُ

27 إذا أَجْحَفَتْ بالنّاسِ شَهْباءُ صَعْبَةٌ لها حَرَجٌ مِمّا يَقِلُّ بِها القُتْرُ

الشهباء السنة الشديدة وهى اصلح من البيضاء والبيضاء اصلح من الحمراء والقُتْر جماعة قُتار

28 نَصَبْنا وكانَ المَجْدُ مِنّا سَجِيَّةً فُدُوراً وقَدْ تَشْقَى بأَسْبابِنا الجُزْرُ

29 ومِنّا المُحامِي مِنْ وراءِ ذِمارِكُمْ وَنَمْنَعُ أُخْراكُمْ اذا ضُيِّعَ الذُّبْرُ

1 M. سالف الدهر تَذْكُرُ. — إما] M. لا.

2 M. نا عَنْ طِلابِكُمْ عَسَرْ.

3 Comm. vgl. Muf. 15, 10 الوانها كالمجاسد. Tarafa 4, 48 بين بُرْد ومِجْسَد.

4a ist Imrḳ 63, 14a; 64, 7a nachgeahmt. — والسغر] M. والحور. — M. حسان.

5 وان شئت مسكا] M. ومسكا ذكيا. — Comm. C. دَفْراه نَتْنَه s. Fleischer, Kl. Schr. I, 520.

6 M. نعاج الملا فيها.

8 نبغى] M. نَجْنى.

10 مالك] K خالد. — (Th.) „Iṣlâḥ 140v hat عامر st. مالك."

11 C عظيمة. — ينهض] K نهض.

13 الخفرات] K ة.

14 حول] M. غيل Mgl. عقر اشبالها (?) حيل.

15 K أشرعت.

16 M. في الهيجا مكاشيف للدجا. Vgl. 6, 14

19 ونبى] M. وانا. — Th. „Iṣlâḥ hat أن: معا."

20 K حجراتكم.

21 K ذرى الثوم منكم. — الغفر] C im Text الغفر, im Comm. الغفر. K الغُفَر. TA غفر: لغوغاء او ليبيدن الشجر.

22 Comm. Z. 2. اولى] K أوّل. — Z. 7 خلّوه] K اخلّوه. Z. 13/15 CK in beiden Versen فخرّم, خرّمها mit ر; zu dem Verse des Aus (ed. Geyer 5, 5) ist zu vgl. Muf. 6, 14—15.

24 حببتم] M. حبيتموا. — حببت] M. حبيت Gl. حبيتم. TA جبب hat die La. حببت ferner "او من عند Comm. ثم . . . جبيت. اى عدوتم كما تعدو الحمر الى اولادها.

25 Bekrî 859, 4 العتاق] M. النجباء. — خلف] B حول. — او] K ان.

27a Vgl. Zuh. 14, 32 (Lbg. 100 ult.). — بها] K به.

XX.

وقال يمدح بغيضا ويهجو الزبرقان وقد شكاهُ الزبرقان بها الى عمر بن الخطّاب رضى الله عنه

1 واللّه ما مَعْشَرٌ لامـوا امْـرَأً جُنُبًا فى آل لأْىِ بْنِ شمّاسٍ بأكياسِ

يقول مَن لامنى على مدح بغيض فليس بكيّس لاحسانهم الىّ

2 عَلامَ كَلَّفْتَنى مَجْدَ ابْنِ عَمّكُمُ والعِيسُ تَخْرُجُ مِنْ أَعْلامِ أَوْطاسِ

3 ما كان ذَنْبُ بَغيضٍ لا أبا لَكُمُ فى بائسٍ جاءَ يَبْغُدو آخِرَ النّاسِ

4 لَقَدْ مَرَيْتُكُمُ لَوْ أَنَّ دِرَّتَكُمْ يَوْمًا يجئ بها مَسْحِى وإِبْساسِى

هذا مثل ضربه وذاك أنّ الحالب اذا اراد استدرار النّاقة سكّنها ومسح ضرعها حتّى تدرّ يقول قد داريتكم ومدحتكم لتدرّوا علىّ بخير فأبيتم والابساس دعاؤها وتسكينه لها كالدابّة تنفره اذا نفر ليسكن وانشد

عَنْسٌ اذا جالَتْ به أَبَسّا وبَلَغَتْ منْهُ التَّراقى النَّفَسا

اراد فبلغت منه النفس التراقى فقلب

5 وقَدْ مَدَحْتُكُمُ عَمْدًا لأُرْشِدَكُمْ كَيْما يكونَ لَكُمْ مَتْحِى وإِمْراسِى

هذا مثل ضربه والامراس أن يقع الحبل بين البَكَرة وبين القَعْو فتخلّصه حتّى تردّه الى البكرة يقال مَرَسَ الحَبْلُ يَمْرُسُ مَرْسًا اذا نشب فى ذلك المكان وأَمْرِس الساقى اذا خلّصه فردّه الى البكرة أُمْرِسه إمراسا وانشد

بِئْسَ مقامُ الشيخِ أَمْرِسْ أَمْرِسْ إمّا على قَعْوٍ وإمّا اقْعَنْسِسْ

والاقْعِنْساس ان يطأطئ ظهره يريد ان يخلّصه، .... يريد مدحتكم ليكون مَدْحى خالصا لكم دون غيركم ومودّتى فأبيتم

6 وقَدْ نَظَرْتُكُمُ إِعْشاءَ صادِرَةٍ لِلْخَمْسِ طالَ بها حَبْسِى وتَنْفاسِى

يقول انتظرتُ خيركم كما ينتظر الضيف بالقرى مجيء الابل الصادرة عن الماء الى الحَمْض فيكون ذلك أَبْطأَ لها فى المرعى وأكثر لأكلها فضرب هذا مثلا لابطائهم بخيرهم والاعشاء ان تُعشّى بعد شربها الى غَوِىّ من الليل

فما مَلَكَتْ بأن كانتْ نفوسُكُمْ كفارِكِ كَرِهَتْ تَوْبى والِباسى 7

لمّا بَدا لِىَ منكُمْ غَيْبُ أنفُسِكُمْ ولَمْ يكُنْ لجِراحى فيكُمُ آسِ 8

أَرْمَعْتُ يأسًا مُبِينًا مِنْ نَوالِكُمُ ولَنْ تَرَى طارِدًا للحُرِّ كالْيَأْسِ 9

أنا ابنُ بَجْدَتِها عِلْمًا وتَجْرِبَةً فَسَلْ بِحَرْبِىَ سَعْدًا أَعْلَمَ الناسِ 10

جارٌ لِقَوْمٍ أَطالُوا غُورَ مَنْزِلِهِ وغادَرُوهُ مُقِيمًا بَيْنَ أَرْماسِ 11

مَلُّوا قِراهُ وقَدْ نَتْهُ كِلابُهُمُ وجَرَّحُوهُ بأَنْيابٍ وأَضْراسِ 12

دَعِ المكارِمَ لا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِها واقْعُدْ فإنَّكَ أنْتَ الطاعِمُ الكاسِى 13

أَبْعَثْ يَسارًا الى وُفْرٍ مُذَمَّمَةٍ وَاحْدُجْ إليْها بِذِى عَرْكَيْنِ قِنْعاسِ 14

يقول حسبك ان تأكل وتشرب، يسار عبدُهُ يقول ابعث يسارا ليأتيك بوطاب وفر مذمّمة ضخام لا يسقى منها الضعيفان ولا الجبران واحدج اليها اى ارحل اليها ببعير قنعاس وهو الضخم والعَرْكان الصاغطان يكونان تحت ابطى البعير فاذا عظم الصاغط قيل له عَرْك وانشد

إنَّكَ لَنْ تُدْرِكَ عَبْدَ رَبِّ إلّا بِسَيْرٍ عاشِقٍ مُحِبِّ

عَلَى قِلاصٍ كالقِداحِ قُبِّ يَتْبَعْنَ سَدْوَ باسِطٍ خَدَبِّ

لَيْسَ بِذِى عَرْكٍ ولا ذِى ضَبِّ ولا بِهَأْمُومٍ ولا أَجَبِّ

الضبّ وبر يكون فى خُفّ البعير والأَجَبّ المَقْطوع السَّنام

سِيرِى أُمامَ فإنّ الأَكْثَرِينَ حَصًى والأَكْرَمِينَ أَبًا مِنْ آلِ شَمّاسِ 15

16 مَنْ يَفْعَلِ الخَيْرَ لا يَعْدَمْ جَوازِيَهُ لا يَذْهَبُ العُرْفُ بَيْنَ اللهِ والنّاسِ

17 ما كانَ ذَنْبِيَ أَنْ قَلَّتْ مَعاوِنُكُمْ مِنْ آلِ لَأْيٍ صَفاةً أَصْلُها راسِ

18 قَدْ ناضَلُوكَ فَسَلُّوا مِنْ كِنانَتِهِمْ مَجْدًا تَليدًا ونَبْلًا غَيْرَ أَنْكاسِ

Ag. II, 54—55: vv. 1. 3—5. 8. 9. 11—13. 16—18. Ḳut. fol. 59 b: vv. 3. 11—13. Kâm. 341: vv. 4. 8. 3. 11—13. 6. Bḥt. 243: vv. 8. 9.

Einl. بها . . . . وقد] C وشكاه.

1 Kâm. 437, 11. في] Chiz. I, 569. من. — ش° بن] so Ag. Chiz. — CK وشماس. — باكياس vgl. G. رفل.

2 C كلّفتنى.

3 Fast wörtlich 1, 24. — Ḳut., M.:

ما كان ذنب بغيض أن رأى رجلا ذا فاقة عاش فى مُسْتَوْعِرٍ شاسِ

Dieser Text ist bei Chiz. als besonderer Vers zwischen 9 und 10 eingeschoben; bei M, wo 3 fehlt, steht er (mit حلّ für عاش) auch nach 9; dazu folgende Gl., nachdem C als رواية الاصمعى angeführt worden war: هذه رواية حمّاد الراوية ورواية حمّاد اجود لمّا يتكرّر الناس فى القافية فيكون ابطاء قبيحا.

4 يحجى] Tirâz 103 يحنّ. Vgl. Bḥt. 42 Ibn Udejna al-Kinânî:

لستُ الظَّؤُور اذا تُعطى اذا عُصِبَت بَعْدَ الإباء على مَسْحٍ وإبْساسِ

6 اعشا] TA نسس, نظر, LA نسس, M. ابناء, LA نظر: أبناء (wohl corrupt). — للخمس] LA, TA نظم: للورد. TA نسس = CK. — حبسى] M, TA: حوذى, G. نسس nach Aṣma'î, LA حوزى (والحوز السوق قليلا قليلا والتنساس السوق الشديد وهو اكثر من الحوز). Zu خمس folgende Stelle aus einem Bericht des Abû 'Ubejda ('Ikd III, 64): وقد عقلوا الابل وعطّشوها ثلاثة اخماس وذلك اثنتا عشر ليلة.

7 M. erster Hv. لا ذَنْبَ لى اليومَ ان كانت نفوسكم.

8 Vgl. Hudba, Ag. XXI, 269, 11. منكم . . . إنّما] Chiz.

منكم . . . لَمَا] Chiz. حتّى اذا ما بدا لى . — غيب] Ag. M. LA عنْدَكُمْ. نسس Ṭirâz l. c. عيب. Bḥt. حُبِّبْتُ. — فيكم] LA

9 (Th. „Muġnî 416, Ṣaw. Muġnî Weil 30, 13") ازمعت] M. Bḥt. اجمعت. — يأسا] LA نسس: أمرا. — مبينا] Ag. متينا Mgl. LA مُريبحا. — ولن] Kam. M. ولا. — تترى] Ag. يرى. — للحرّ] LA للمرء.

10 Dieser in den oben bezeichneten Stellen der Ag. fehlende V. steht ib. II, 58 in einem andern, in unserm Dîwân fehlenden Gedicht des Ḥuṭ. mit der Variante فسل بسعد . . . باجدثهم. تجدنى اعلم. Unter سعد ist der in der Stammtafel der Temîmiten vorkommende سعد بن زيد مناة zu verstehen.

11 Kâm. (wo dieser Vers an 3 anschliesst) جارا M. جارِ.

12 Kâm. 60, 15 vgl. Hudba, Chiz. IV, 83, 17 وعرّتنى لغيبتك الكليب 'Amr b. Kulṯ. Mu'all. v. 29, Achṭal 27, 6.

13 Kâm. 207, 12; vgl. unsere Einleitung S. 28 Anm. 2 (über Reminiscenzen an Ḥuṭ. bei Al-Achṭal vgl. jetzt Salhani zu Acht. 298) und مُطْعِم وكاسى IHiš 637, 12. ZDMG. XXXIII, 219, 5. — Im Ma'âhid al-tanṣîṣ (Kairo 1274) 497 folgt auf diesen V. 13 folgender Parallelvers:

ذر المآثر لا تذهب لمطلبها واجلس فانك انت الآكل الكاسى

14 Comm. Z. 6 باسط] C بسط, K بسْط.

15 = 1, 19 (vgl. 63, 1).

16 Kâm. 341 Ta'lab ed. Schiap. nr. 133 Ibn Ḥaǧar I, 788. Diesen Vers betrachten die Litterarhistoriker als den schönsten Spruch des Dichters (امير شعرء), Al-Ta'âlibî, ChR 40, 17 (mit جوائزه). Der Gedanke desselben ist in der arab. Poesie nicht durch Ḥuṭ. zu allererst ausgesprochen worden; er ist Reminiscenz an Nâb. 17, 32 ولا العُرْفُ ضائع vgl. 19, 18, und Ḥassân bei Sîbaw. I, 387, 1

من يفعل الحسنات الله يشكرها والشرّ بالشرّ عند الله مثلان

Mit letzterem ist wohl der im Kâmûs unter Bindewort ف anonym an-

geführte Vers: من يفعل الخير فالرحمن يشكره identisch. Dieser V. des Hut. hatte das Glück, grosse Popularität zu erlangen. Ka'b al-ahbâr will denselben wörtlich (Ag. II, 50, vgl. ZDMG. XXXII, 351) oder nach einer andern Version inhaltlich im Taurât gefunden haben: 'Ikd III, 120: يقول الله تعالى من يفعل الخير يجده وكان خالد عندى لا يذهب الخير بينى وبين عبدى ibid. I, 84 ابن عبد الله القسرى يقول على المنبر ايها الناس عليكم بالمعروف فان الله لا يُعدم فاعله جوازيه وما ضعفت الناس عن ادائه قوى الله على جزائه' واخذه من قول الحطيئة من الخ واخذه الحطيئة من بعض الكتب القديمة يقول الله تعالى فيما انزل على داود الخ. Das zweite Hemistich ist unter die Amtâl gerathen, Mejd. II, 162 und wird sehr häufig benutzt, z. B. Hamd. Mak. 24, 2. Durch volksthümlichen Gebrauch ist unser V. hin und wieder stark verändert worden. In 1001 N. (Bûl. 1279 II, 308 unten) lässt man ihn durch 'Omar ohne Nennung des Hut. mit folgendem Text citiren: مَنْ يَصْنَعِ الْخَيْرَ بين الخَلْقِ يُجْزَ به لا يذهب الخير بين الله والناس Auch der von Ibn Hubejra angeführte Spruch scheint davon abhängig zu sein ('Ikd I, 190, 14):

من يلق خيرا يحمد النّاس أمره ومن يغو لا يعدم على الغيّ لائما

und mit noch treuerer Anlehnung an den Wortlaut, Hamd. Ras. 71, 5:

ولن يبطل العرفُ فى القياس' ولا يذهب الخير بين الله والنّاس:

wiederholt ibid. 167, 5 v. u. mit Vertauschung von عرف und خير. — KM. يُعْدَم.

17 أن] C إن. — صفاة] KM. صفات.

18 فسلّو] Kâm. 142, 12 = M. فأبدوا. — وتبلا] TA وعزا: فكس.

XXI.

وقال ايضا فى أمّه وابيه ويهجو بنى بجد من عبس

ولَقَدْ رأيتُكِ فى النّساء فَسُوْتِنى وأَبا بَنِيكِ فَساءنى فى المَجْلِس

2 إنّ الدّليلَ لَمَنْ تَزُورُ رِكابُهُ رَهْطَ ابنِ جَحْشٍ فِي مَضِيقِ الحَبْسِ

3 لا يَصْبِرونَ ولا تَزالُ نِساؤُهُمْ تَشْكُو الهَوانَ إلى البَعِيلِ الآبِسِ

4 رَهْطُ ابنِ جَحْشٍ فِي الخُطُوبِ أَذِلَّةٌ دُسْمُ الثِّيابِ قَماتُهُمْ لَمْ تُقْمَسِ

5 بالهَمْزِ مِنْ طُولِ الثِّقافِ وَجارُهُمْ يُعْطَى الظُّلامَةَ فِي الخُطُوبِ الخُوَّسِ

الخُوَّس الشداد واحدها خَوْساء ج الصواب خُوَّس جمع حائس

6 فَبِئْسَ الإلهُ فَبِئْسَةً لَمْ يَمْنَعُوا يَوْمَ الهُجَيْمِ جارَهُمْ مِنْ قَعْقَسِ

7 تَرَكُوا النِّساءَ مَعَ الجِيادِ لِمَعْشَرٍ شُمْسِ العداوةِ فِي الحُروبِ الشُّوَّسِ

8 أَبْلِغْ بَنِي عَبْسٍ بأنّ نِجارَهُمْ لُؤْمٌ وأنّ أَباهُمُ كالهِجْرِسِ

الشَّوَس ان ينظر بمؤخر عينه من عداوته والهجرس عاضنا القرد وانّما هو الثعلب جعله استعارة

9 يُعْطِي الخَسِيسَةَ راغِمًا مَنْ رامَها بالضَّيْمِ بَعْدَ تَكَلُّحٍ وتَعَبُّسِ

Ag. II, 45: vv. 1. 2. 6. 8. Dort wird die Satire nicht auf den wirklichen Vater des Dichters bezogen, sondern auf einen Mann, der die Mutter des Ḥuṭ. heirathete und selbst ein زناء ولد war.

Einl. بنجاد] K عبّاد.

1 Kâm. 344 ult.

2 جحش] C جحس. — مضيق المحبس] Ag. الخطوب الخوّس, vgl. unsern Text v. 5.

4 جحش] G., LA حوس: أَفْعَلَ — دُسْم] G., LA, TA حوس: دُنُس K دَسِم vgl. Al-Râ'î bei As.: فلل. Schmutzige oder reinliche Kleider werden als Metapher für bösen bezw. guten Charakter angewendet: Koran Sure 74, 4. Muf. 6, 10

فذّى لسَلْمى ثوبىَ اذ دَنِسَ القوم واذ يدسمون ما دسموا

Vgl. den oft citirten Vers des Imrḳ 66, 3 ثياب بني عوف طهارى نقيّة
Nâb. 1, 27. 'Adî b. Zejd TA عطن: طاهر الاثواب يحمى عرضه الخ.
Jâḳ. I, 701, 3. Der Prophet wird in einem Lobgedicht als نقيّ الثّياب gerühmt, IHiš 632, 16, während der Kâfir ليس بطاهر الاثواب Ḥassân, ib. 703 penult.; ولست لاثواب الدنيّ بلابس, Kâm. 184, 7. Al-Farazdaḳ verspottet die B. Kulejb damit, dass ihre Gemeinheit selbst den Tag beschmutzen würde, wenn sie denselben als Kleidung benützten:

ولو لبس النّهار بنو كليب لدنّس لونهم وضح النّهار

(As. وضح) Ġ. وذم erklärt في ثياب دنس mit: اى متلطّخة بالذنوب.
Demgemäss wird dies Attribut in der Spottpoesie auch von der Mutter des Verspotteten oder von seinen Ahnfrauen ausgesagt, Achṭal 130, 2. 192, 11: بنى كلّ دسماء الثّياب, während man auf der andern Seite rühmt: وآباء صدق لم تدنّس ثيابها bei Wright, Opusc. 106, 7, vgl. 107, 3 u. Sehr häufig in der spätern biographischen Litteratur; z. B.: وكان رحمه طاهر الثواب اذا نبس طاهر الاثواب من كلّ دنس Ibn Chaḳân, Ḳalâ'id 186, 17. — In demselben Sinne spricht man auch von „reinen Körpern" Nâb. 25, 4 لا يعترى خلقى دنس واجساد مطهّرة من المعقّة الخ Ḥam. 695 v. 4 Lebîd 84 ult. ثلم الدنس.

6 Bekrî 509, 11.

8 LA صاحب die sonderbare Bemerkung واستعاره المحدث للغزدق.

9 C رامة.

XXII.

وقال ايضا

1 أَلَا مَنْ لِقَلْبٍ عَارِمِ النَّظَرَاتِ يُقَطِّعُ طُولَ اللَّيْلِ بالزَّفَرَاتِ

2 اذا ما الثُّرَيَّا آخِرَ اللَّيْلِ أَعْنَقَتْ كَوَاكِبُهَا كَالْجِزْعِ مُنْحَدِرَاتِ

ويروى ألا مَنْ لطَرْفٍ العارمُ الخبيثُ النَّظَرِ من الارتفاع فى السَّيْرِ اعنَقُها انحدارُها للغروب

فُنالك لا أَخْشَى مقالةَ كاشِحٍ إذا ثُبِدَ العُرّابُ بالحَجَرات 3

يقول اذا نُحّى العُرّاب ناحية أن ياتوا بفاحشة لم أَخَفْ أن آتى ذلك فأُسَبَّ به لانّى عفيف والحَجَرة الناحية

نَعَمْ لَقَدْ جَرَّبْتُكم فوجَدْتُكُمْ قِباحَ الوُجُوهِ سَيِّئِى العِذَرات 4

العِذَرات من الاعتذار يقال عِذْرة وعِذَرٌ وعِذَرات وعُذُر وعُذْرَى ومَعْذِرَة من العُذْر ويروى العَذَرات وهى السّاحات والأَفْنِيَة يريد أنّهم ضَيّقوا الأَعْطان وأنشد فى عُذْرى

لِلّهِ دَرُّكِ إنّى قد رَمَيْتُهُمُ لولا حُدِدْتُ ولا عُذْرَى لِمَحْدُودِ

يريد تضييق أفنيتكم عن جيرانكم وضيفانكم فلا تُضيفون ولا تجيرون وهذا مَثَل

لَهُمْ نَفَرٌ مِثْلُ النُّبوسِ ونِسْوَةٌ مَماجِينُ مِثْلُ الآنُنِ النَّعِرات 5

وَجَدْتُكُمُ لَمْ تَجْبُروا عَظْمَ هالِكٍ ولا تَنْحَرُونَ النِّيبَ فى الجَحَرات 6

مَماجِين من المُجون والنَّعِرَة التى تدخل فى أنفها النَّعَرَة وهى الذّباب فتذهب على وجهها، الجَحَرات السِّنين الجداب واحدها جَحَرَة

فإن يَصْطَنِعْنى اللّهُ لا أَصْطَنِعْكُمُ ولا أُوتِكُمْ مالى على العَثَرات 7

عطاءُ الإلهِ إنْ بَخِلْتُمْ بمالِكُمْ مَهارِيسُ تَرْعَى عازِبَ القَفَرات 8

مَهارِيس يُروِى رِسْلُها ضَيْفَ أَهْلِها إذا النّارُ أَبْدَتْ أَوْجُهَ الخَفِرات 9

عِظامُ مَقِيلِ الهامِ غُلْبٌ رِقابُها يُباكِرْنَ بَرْدَ الماءِ بالسَّبَرات 10

السَّبَرَة شدّة البرد يريد أنّهنّ سمان فلا يَهَبْنَ برد الماء فى شدّة البرد لشحومهنّ

11 يُزِيلُ الْقَتَادَ جَدْبُهَا عَنْ أُصُولِهِ إِذَا مَا غَدَتْ مُقْوَرَّةً خَرِصَاتِ

المُقْوَرَّةُ المهازيل والمُقْوَرَّة السِّمان وهو من الأضداد والخَرِص الجائع المقرور ولا يكون الخَرَص الّا بالجُوع مع برد يقول اذا لم يكن مَرْعًى سوى القتاد اكلت القتاد واراد بالمقوّرة هاهنا السِّمان

12 إِذَا أَجْحَرَ الكَلْبَ الصَّقِيعُ اتَّقَيْنَهُ بِأَتْبَاجٍ لَا خُورٍ وَلَا قَفِرَاتِ

الصّقيع هو الجليد بعينه فاذا انجحرت الكلابُ من شدّة البرد اتّقت هذه الابل الصّقيعَ بظهور لا ضعاف ولا قفرات من الشحوم الخوّارة الغزيرة ولا تكاد تكون خوّارة الّا غزيرة

13 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ لَهَا خُلُقٌ ضَرَّاتُهَا شَكِرَاتِ

يقول اذا لم يكن رِعْيٌ فهي شَكَارَى غِزارٌ والخُلُقُ جمع خلق وهو الضرع الحافل الملآن وواحد الأماليس إِمْلِيسٌ وهي الارض الجديدة التي لا نبات فيها

14 وَتَرْعَى بَرَاحًا حَيْثُ لَا يَسْتَطِيعُهَا مِنَ النَّاسِ اهْلُ الشَّاءِ وَالحُمُرَاتِ

يريد انّها تَنْتَسِيُّ اى تباعد فى المرعى عن الماء واهل الشاء والحمير لا يتباعدون عن المياه لحاجتها الى الماء

15 إِذَا أَنْفَدَ المَيْسَارُ مَا فِي وِعَائِهِ وَفَى كَبْلُ لَا نِيبٍ وَلَا بَكَرَاتِ

يقول اذا نفدت الميرة من الأوعية اكتفى بألبانها ووفى كَبْلُ لبنها محالبها خبّر انّها اقتناء ليست بمسانّ ولا بكرات

16 وَلَيْسَ بِنَاهِيهَا عَنِ الحَوْضِ أَنْ تَرَى مَعَ الذَّادَةِ المَقْشُورَةِ العَجِرَاتِ

يقول لا ينهاها عن مواقعة الحوض خوف العصىّ مع الذّادة الذين يذودونها عن الحوض لانّها رِغاب كثيرات الاكل والشرب والعَجِرات الغلاظ واحدها عَجِرَةٌ، وروى ابو عمرو بيتا

نَزائِعُ آفاقِ البِلادِ يَزِينُها بَراطِيلُ فِي أَعْناقِها المَتَتابِعِ 17

يريد انّها ترعى آمنةً أن يُغارَ عليها متباعدةً والبَراطيلُ جمع بِرْطيل وهي الحجارة الطوال شبّه رؤوسها بذلك

وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ قَدْ رَأَى بَكَراتِها تَقَطَّعُ فيها نَفْسُهُ حَسَراتِ 18

وإنْ طافَ فيها الحالِبانِ اتَّقَتْهُما بِجُوفٍ على أَيْدِيهِما قَمِراتِ 19

اراد اتّقتهما بضروع كثيرة اللبن ينهمر لبنها عليهما انهمارا والجوف الضخام لانّ الضرع اذا كان كثير اللحم كان قليل اللبن فاذا كان قليل اللحم أجْوَفَ كان كثير اللبن والنِّقْنِقة الفَخُور العظيمة الضرع الكثيرة لحْمه وهو أقلّ للبنه والأوّل أنعت من هذا

اذا وَرَدَتْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ لَمْ تَعُفْ حِياضَ الأَصَى المَطْرُوقَةَ الكَدِراتِ 20

الأَصَى الغُدْر واحدها أَصاةٌ واصاةٌ والمطروقة التى قد خيضَتْ وكُدِّرت وبالت الابل فيها

وعَيْثٌ جُمادِيٌّ كأَنّ تِلاعَهُ وحِزانَهُ مَكْسُوَّةٌ حِبَراتِ 21

يَظَلُّ بِها الشَّيْخُ الذى كانَ فانِيًا يَدِفُّ عَلَى عُوجٍ لَهُ نَخِراتِ 22

شبّه اختلاف زَهْره بلحبره يقول يختلف الشيخ الفانى سرورًا بهذا النبت لحسنه وزهره والعُوج اراد قوائمه قد اعْوَجّت من الكبر يدفّ دفّ الطائر يتردّد سرورا بالنبت

2 CK كواكبها. — C كالجَزْع wie dies Abû 'Ubejda fordert.

3 K بالحُجُرات, Comm. C والحَجَرة.

4 Al-Mufaḍḍal, ChR 255. اراد سيّئين :عذر nach G. [سَيْئَى] فحذف النون للاضافة. C سَيِّئ. CK العَذِرات, ebenso auch G. mit der Erkl. فناء الدار سمّيت بذلك لانّ العَذِرة كانت تلقى فى الافنية vgl. Ad Kât. 26. — Comm. Eine andere, auf LA

العَذَرات beruhende Erklärung ist im Iṣlâḥ (Th.) beigebracht: يريد انّهم يتغوّطون فى افنيتهم' يحتمل ان يكون اراد انّهم غير متنظّفين او يكون ينسبهم الى اليهوديّة; zu letzterem vgl. Muh. St. I, 204. In dem im Comm. angef. Verse hat Ġ. أنّى für لولا.

5 Die Vergleichung der schwachen und feigen Menschen mit تيوس ist im arabischen Higâ' gewöhnlich, vgl. ZDMG. XXVIII, 297, Anm. 3. Ag. X, 26, 21 im Higâ' des Ḍamra b. Ḍamra gegen Al-aswad b. al-Mundir:

تَرَكْتَ بنى ماء السّماء وفِعْلَهُم واشْبَهْتَ تَيْسًا بالحجاز مُزَنَّما

Hudejl. 3, 22 تيس تيوس ibid. 200, 6 أَلَم يعلم التّيس الخزاعىّ (vgl. noch 163, 3; 203, 16); überaus oft in den Spottgedichten des Ḥassân b. Ṯâbit, z. B. gegen Ġudâm, Dîwân ed. Tunis 96, 1 ff. (= IHiś 625 penult.) Ḥimâs 54, 10 التّيوس على اكتافها الشّعر gegen Abû Ihâb 56, 3 وكان ابوك التّيس شاة عزوزا gegen Hudejl 101, 3—4 (= IHiś 645 ult. mit Varianten, im Dîwân: التّيس ذو الخُصْيَيْن IHiś 625 penult. parallel mit لئيم. Mejd. I, p. 131, vgl. Dam. I, 131 أَتْيَس من تيوس ثُوَيْت, أَتْيَس من تيوس البيّاع. Bei Ibn Baśkuwâl ed. Codera 51 citirt Ibn Ḥazm folgenden Vers des Abû 'Amr al-Bajânî:

إذا القُرَشِىُّ لم يُشْبِهْ قُرَيْشًا بِفِعْلِهِمُ الذى بَذَّ الفَعَالا

فتيس من تيوس بنى تميم بذى العَبَلات أَحْسَنُ منه حالا

Auch in die jüdische Litteratur ist die Vergleichung eingedrungen Tagmûlê han-nefeś (Lyk 1874) 27, a המון העם שהם הישרים בתמונת האנשים. — Vgl. auch zu 42, 1; 56, 2. — Comm. Zu الشّعرات vgl. Dam. II, 424, 7 قالوا فلان فى انفه او اذنه نُعَرة يضرب للجامح الذى لا يستقرّ على شىء.

6 [هالك] As. جاحم: مُقْدِم.

9 Ag. II, 47, 16. النار] الريح — Asâs عرس fehlt das Wort ضيف. G., LA عذر nach diesem V. قال له عمر رضى الله عنه بئس الرجل انت تمدح ابلك وتهجو قومك. vgl. G. عرس.

10 vgl. 78, 2. — برد] LA, TA سبر: حدّ.

11 K جَذْبَيها. — مقورّة] LA خرص: مَقْورة. Ag. ibid.: عن اصوله اذا اصبحت مقورّة خوارات . . .

13 وان] LA, TA شكر: اذا. TA, LA ملس = CK. LA شكر citirt von Ibn Berrî die Var. حُلَّقًا بها mit weitläufigem grammatischen Commentar.

16 Comm. Z. 3. C. عَجْرة.

17 IS 198, dazu Tebrîzî: والنزائع التى اُخذت من ايدى اصحابها يقول هى مُختارة من جميع اهل الآفاق. Für die Vergleichung mit برطيل vgl. noch 'Utejba b. Mirdâs bei IS 171:

تَرَى العَيْنَ مِنْها فى حِجَاجٍ كأنّهُ بَعِيدَةُ قَلْتٍ ماءُهُ لم يُكَدَّرِ

وخَطْمٌ كبِرْطيلِ القَرِيعِ ومِشْفَرٌ خَرِيعٌ كسِبْتِ الأَحْوَرِيِّ المُخَصَّرِ

الحجاجان العظمان المُشرفان على العينين والقَلْت النُّقرة فى الحجر شبّه عينيها وقد ضمرت وغارت عينُها بثَقْب فى حجر واراد بقوله لم يكدّر أنّ عينها بمنزلة ماء صاف غير كدر والبرطيل حجر مستطيل والقريع الجبل شبّه خطمها فى صلابته به اراد حجرا من جبل وخريع ليّن وشبّه المِشْفر بالنعل المخصّرة فى دقّته ولطافته وهذا ممّا يوصف به الثوق وتقديره كنعل الرجل الابيض المُتْرَف الذى هو من الملوك. — Comm. بَرْطيل.

20 K يَعِفّ.

21 C جمادىّ. — حِمِرات.

XXIII.

وقال ايضا

1 أَشاقَتْكَ لَيْلَى فى اللِّمامِ وما جَرَتْ بِها أَزْمَعَتْ يَوْمَ التَّقَيْنا وضَرَّتِ

2 كَطَعْمِ الشَّمُولِ طَعْمٌ فيها وفارَةٌ مِنَ المِسْكِ مِنْها فى المفارِقِ ذُرَّتِ

3 وأَغْيَدَ لا نِكْسٍ ولا واهِنِ القُوَى سَقَيْتُ اذا أُولى العصافيرِ صَرَّتِ

4 وأَشْعَثَ يَشْهَى النَّوْمَ قُلْتُ لَهُ ارْتَحِلْ اذا ما النُّجُومُ أَعْرَضَتْ واسْبَطَرَّتِ

5 فقامَ يَجُرُّ الثَّوْبَ لَوْ أَنَّ نَفْسَهُ يقالُ لَهُ حُذْها بِكَفَّيْكَ خَرَّتِ

6 أَلا هَلْ لِسَهْمٍ فى الحياةِ فإِنَّنى أَرَى الحَرْبَ عَنْ رُوقٍ كوالِحَ فُرَّتِ

7 وَلَنْ يَفْعَلوا حَتَّى تَشُولَ عَلَيْهِمُ بِفُرْسانِها شَوْلَ المَخاضِ اقْمَطَرَّتِ

سَهْمُ بن عَوْذ بن غالب بن قُطَيْعَة بن عَبْس والرُّوق الأَنياب او الأَسْنان الطوال اقمطرارها عقدها عُنُقَها وشولانها بذنبها اى لا يدخلون فى الصلح حتّى تقع الحرب

8 عَوابِسَ بالشَّعْثِ الكُماةِ إذا ابْتَغَوْا عُلالَتَها بالمُحْصَداتِ أَضَرَّتِ

9 تُنازِعُ أَبْكارَ النِّساءِ ثيابَها اذا أُخْرِجَتْ مِنْ حَلْقَةِ الدّارِ دَرَّتِ

10 بِكُلِّ قَناةٍ صَدْقَةٍ رُدَنِيَّةٍ اذا أُكْرِعَتْ لَمْ تَنْأَطِرْ واثْمَارَّتِ

11 وإِنَّ الحِدادَ الزُّرْقَ مِنْ أَسَلاتِنا إذا واجَهَتْهُنَّ النُّحورُ اقْشَعَرَّتِ

12 وَلَوْ وَجَدَتْ سَهْمٌ على الغَيِّ ناصِرًا لَقَدْ حَلَبَتْ فيها نِساءُ وضَرَّتِ

تَنْأَطِرْ تعوجّ واثمارّت صَلُبَتْ الغىّ خلاف الرشد، يقول سُبين قصرن رواعى

13 ولكنَّ سَهْمًا أَفْسَدَتْ دارَ غالِبٍ كما أَعْدَتِ الجَرْبَى الصِّحاحَ فعُرَّتِ

14 وَجُرْثُومَةٍ لا يَبْلُغُ السَّيْلُ أَصْلَها رَسا عِزُّ عَبْسٍ وَسْطَها واسْتَقَرَّتِ

وإنّ المَخاضَ الأُدْمَ قَدْ حالَ دُونَها مِئَتانِ مِنَ الخِرْصانِ لانَتْ وتَنَّتِ 15

الخِرْصان الرماح وتنّت استقامت

كان من حديث هذه القصيدة ان بني مالك بن غالب وبني سهم ابن عوف بن غالب اغاروا وفيهم سُمَيْر المخزومي ورئيسهم قدامة بن علقمة ومعهم المسيّب على عوازن فاصابوا سَبْيا وابلا فتنازع المسيّب وسمير في الابل التي اصابوا فغلب عليها المسيّب فقال لامرأة من السبي دُلّيني على النجب الابل فامرته بربيع منها وهو ما نُتِج في الربيع فاخذه فوجد بعد النجب بعير في الناس وهو الرواح ثمّ ان سميرا خرج بنفر من قومه حتّى اتوا الابل فاطّردوها وقال للوليدة اخبري مولاك انّه قد ذهب بالابل فلمّا اتى المسيّب الخبر ركب باصحابه فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا فقُتل منهم اربعة نفر وذهب بها سمير وكان قال هذه الابيات قبل ان يذهب بها سمير فلما ذهب بها قال سنان بن نويرة.

لَعَمْرِي لَئِنْ لَمْ تَحْوِ نَهْبًا لَقَدْ حَوَى سُمَيْرَةُ نَهْبًا سَاقَهَا بِأَدِيمِ

ويروى *لَمن لم يحو نهبا لقد حوى* وهو اجود فقدم الخطيئة ممّا قال فقال.

1 جَزَتْ] LA TA زَهَف: جرت. — أَرْعَفَتْ] so LA, TA; C أَرْعَفَتْ KM أَعْرَفَتْ. Der Comm. scheint die La. mit ع vorauszusetzen. — وضَرَتْ] LA ؟; TA وبزّت. M. وجَرّت. — Zwischen 3 und 4 hat M. einen in CK fehlenden V.

رَدَدْتُ عليه الكأسَ وهي لذيذةٌ الى اللَّيْلِ حتّى مَلَّها وأَمَرَّتِ

4 يشهى] KM. يَهْوَى. — النّجوم اعرضت] M. الثريّا في السماء.

5 الثوب] M. البرد. — بكفّيك] K بنفسك.

7 بقرسانها] M. بايديهم. — شَوْلَ] K شُوُلُ. Comm. الصلح] K الصبح.

8 عوابس] K سُ. — أضرّت] M. ضَ. — vgl. 7, 20.

9 M. خَرَجَتْ. — الدار] M. الباب.

10 K صدّقة. — رُدَنيّة] M. زعبيّة. — اذا أكرعت] vgl. die Erklärung Schwarzlose 231.

12. 13 Chiz. II, 139 فيها نساء] Chiz. فيه زمانا.

13 الجربى] Chiz. الجُرْبُ. Dies Gleichniss ist in der alten Poesie sehr häufig. Ṭarafa 1, 5; 'Ant. 5, 1; vgl. Ṭarîḥ, Ag. IV, 77, 6 v. u. Die Infection durch ein krätziges Kameel Nâb. 17, 5 كذى العرّ يُكوَى غيرُه وهو راتع Ka'b b. 'Amr, 'Iḳd III, 103, 15 تُعْدِى الصِّحاحَ مَبارِكُ الجُرْبِ vgl. Rasmussen, Additamenta 64. Aus der späteren Poesie das anonyme Gedicht bei Dam. I, 38, 8 v. u. واحذر مصاحبة اللئيم فانّه يُعْدِى كما يُعْدِى الصَّحيحَ الأجْرَبُ Die Absonderung eines solchen Kameels, Ṭar. 4, 52. Ausser dem Glüheisen (s. Nâb.) wurde als Heilmittel auch Pech angewendet 'Alk. 13, 11 (Socin 2, 11), Nâb. 3, 8 مَطْلِىّ به القار اجرب (dieselben Worte Ḥam. 519 v. 4), Ibn Harma (As. بلع) مطلىّ المغابن; darum wird auch die Finsterniss (Ṭarafa 5, 29), auch der mit dem Ringelpanzer bekleidete Held (unten 89, 20) und im Allgemeinen alles Dunkelfarbige (Zuh. 1, 8, Lbg. 153 v. 2 اخاجئن فى مغابنها الطلاء damit verglichen, z. B. Ka'b al-Aškarî bei Wright, Opusc. 5, 4 v. u. Auch die verpichten Thonfässer, welche wegen ihrer dunklen Farbe (Fränkel, Fremdwörter 165) auch mit kraushaarigen Negern verglichen werden (Ag. XXI, 278, 2), werden aus demselben Gesichtspunkte mit den mit Theer beschmierten kranken Kameelen (جربى بهن عصيم) verglichen (Achṭal 84, 4). Von dem als Heilmittel angewendeten Beschmieren (الهناء Zuh. 1, 58, Lbg. 164 v. 3), dem die Entfernung der Hauthaare des Thieres vorangeht (vgl. نتيف Hud. 18, 9), werden solche Thiere auch als المهنوءة Imrḳ. 52, 31 oder المُهَنَّأة Achṭal 24, 1 bezeichnet; auch بعير مُعَبَّد (Addâd 21 unten). Die zurückbleibenden Flecken nennt man عصيم

Lebîd. Châl. 101 v. 1. Die Willigkeit gegen den طلى wird als Gleichniss für Unterwürfigkeit gebraucht Ham. 711 v. 2, während andererseits das Schreien solcher Kameele hervorgehoben wird: يهدر كالجمل الاجرب (TA روق). Auch von dem beim Beschmieren beobachteten Vorgange wird ein Gleichniss entlehnt Aġ. XV, 152 ult. كما يحكّ نقاب الجرب طليها. Für solche Kameele werden eigene Pflöcke neben den Tränkeplätzen aufgestellt; man nennt dieselben جِذَال حِذاك, und manches Gleichniss wird an diese Einrichtung angeknüpft Aġ. XVI, 142, 8. Huḍ. 78, 21. TA دجن; der Badrkämpfer Ḥubâb b. al-Mundir sagt von sich: انا عُذَيْقها المُرَجَّب وجُذَيْلها المحكّك d. h. ich bin in der Sache erfahren. Mejd. I, 27 vgl. Hamad. Ras. 152, 8 اشتهاني كما يشتاق الجرب المحكّ Ein Dichter (bei As. قشش) rühmt von sich, dass er dem Theer gleiche, womit das krätzige Thier geheilt wird:

انّي انا القطران أشفي ذا الجرب عندي طلاء وهناء للنقب

Der Lappen (طلية), womit die Beschmierung geschieht, ist nach einigen Philologen gemeint in der Redensart ما يساوي طليةً Mufaḍḍ. ChR 236 unten. Einem solchen Heilverfahren nicht unterzogenes جرب heisst نُقْبَة حرشاء (Ġ. حرش wo الباقرة in الباذرة zu verbessern). Ueber ein anderes Heilverfahren غَنِيَة Mejd. II, 405 ult. Usd al-ġâba II, 245 oben wird eine Nachricht mitgetheilt, nach welcher man im Heidenthum inficirte Thiere behufs Heilung zu den Priestern der Götzenbilder zu bringen pflegte.

14 1. Hv. = 16, 20. — يبلغ] M. يقرب. — M. وسطَ عَيْس عِزْها.

15 متان] M. جداد. — وتَرَّت] KM. وطَرَّت, letzterer mit Erkl. غلظت. — M. schliesst mit einem in CK fehlenden Vers:

فلَنْ تَعْلفونا (ed. ون) الضَّيْمَ ما دامَ جِذْمُنا
ولمّا تَرَوا شَمْسَ النَّهارِ اسْتَنَرَّتِ

Comm. Z. 1 (Chiz. II, 140, 2 add. وهم رهط الحطيئة) بني مالك بن غالب. — Z. 10 منهم] nach Chiz. — CK بينهم.

XXIV.

1 يا نَدَمِي على سَهْمِ بنِ عوفٍ نَدامَةَ ما سَفِهْتُ وضَلَّ حِلْمِي

2 نَدِمْتُ نَدامَةَ الكُسَعِيِّ لمّا شَرِيْتُ رِضَى بَنِي سَهْمٍ بِرَغْمِي

3 نَدِمْتُ على لِسانٍ فات مِنّي وَدِدْتُ بِأنّهُ في جَوْفِ عَكْمِ

4 عُقَيْلِيُّكُمُ تَهَدَّمَتِ الرِّكايا وضُمِّنَتِ الرِّجا فَهَوَتْ بِدَمْمِ

الرجا ما بين راس البئر الى اسفلها فجعله ههنا اسفلها وضُمِّنت الرجا يريد انّها تهدّمت فصار اعلاها فى اسفلها فلذلك جعل اسفلها تضمّن اعلاها وبدَمْ هذا مثل يريد سقطت مذمومة.

1 Chiz. II, 138 (wo das ganze Gedicht) als Var. فيا ندمى. Comm. قال ابو عمر الجرمى اراد فيا ندامتاه فحذف الهاء لمّا وصل الكلام. — ما] Chiz. nach Mufaḍḍal أن.

2 Ausführliche Erklärung Mejd. II, 254 (Sprichw. أندم من الكُسَعِيّ) und TA كسع vgl. Usd al-ġâba III, 60, 5 u. Al-Farazdak, bei 'Iḳd III, 293, 4 v. u.

3 لسان vgl. 10, 25. — فات] TA عكم: كان. — ووددت] TA لسن = Chiz. فَلَيْتَ als Śâhid für ب nach ليت. Chiz. wird auch die La. بِأنّهُ] بِمانَهُ angeführt.

4 وضُمِّنَتْ. — Chiz. بِدَمِّي.

XXV.

وقال ايضا لأمّه

1 جَزاكِ اللهُ شَرًّا مِنْ عَجُوزٍ ولَقّاكِ العُقُوقَ مِنَ البَنِينا

2 تَنَحّي فاجْلِسي مِنّا بَعِيدًا أُراحَ اللهُ مِنْكِ العالَمِينا

3 أغُرْبالاً اذا اسْتُودِعْتِ سِرًّا وكانونًا على المُتَحَدِّثِينا

4 حَيَتْكِ ما عَلِمْتُ حَياةُ سُوءٍ ومَوْتُكِ قد يَسُرُّ الصّالِحِينا

Ag. II, 46: vv. 2. 3. 4. Ḳut. 57 b Reihenfolge: (+ 2 a). 3. 1. 4 Kâm. 345: vv. 2. 3. 'Iḳd III, 288: vv. 2. 3. 4.

2 منّا] Kâm. منّي, Ḳut. واقعدي منّي قليلا; zwischen 2 u. 3 ist bei Ḳut. folgender Vers eingeschoben:

أَلَمْ أُظْهِرْ لَكِ البَغْضاءَ مِنّي ولٰكِنْ لا اِخالُكِ تَعْقِلينا

derselbe Zusatz auch Mejd. I, 137 (Sprichw. أثقل من الكانون) nach v. 3 mit der La. الشحناء für البغضاء G. كنن: ويقال للثقيل من الرجال كانون.

3 Anonym citirt von Ibn al-'Arâbî TA كنّ. — Vgl. den Gegensatz, A'šâ Ag. VIII, 72, 8 وحافظت اذا استودعت اسراري. Das „Sieb" wird zur Vergleichung der Unzuverlässigkeit auch von Ka'b b. Zuhejr, ed. Guidi v. 9 p. 77 erwähnt. Man sagt auch: اثقل من الزجاج بما وعاه Ṭirâz 128, 5.

XXVI.

وقال ايضا لأمّه

1 جَزاكِ اللهُ شَرًّا مِنْ عَجُوزٍ ولَقّاكِ العُقُوقَ مِنَ البَنِينِ

2 لَقَدْ سَوّسْتِ أَمْرَ بَنِيكِ حَتّى تَرَكْتِيهِمُ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ

ويروى سَوّسْتِ، أَفْسَدْتِه من افساد السُّوس وسُوِّسْتْ صُيِّرْتْ سائسة

3 لِسانُكِ مِبْرَدٌ لَمْ يُبْقِ شَيْئًا وذَكَرُكِ ذُو جاذِبَةٍ دَهِينِ

الجاذبة المنقطعة اللبن وكذلك الدهين جمع جاذبة جواذب وجمع دهين دُهُن

4 فَإِنْ تُخْلَيْ وأَمْرُكِ لا تَصُولِي بِمُشْتَدٍّ قُواهُ ولا مَتِينِ

يقول لا تصولي برأي صليب

Ag. II, 45: vv. 1. 2. 4. 3.

2 لقد] Ag. فقد. — سوّست] Ag. Mejd. I, 240 (Sprichw. ادقّ من الطحين) Chiz. I, 410 ملكت. — G. TA. As. دين: سُوِّسْتِ TA LA سوس: لقد دِنْتِ As. (mit Var. شوشت)

3 لم ... شيئا TA دهن Chiz. لا عيب فيه. — حاذية] Ag. Chiz. جارية. Zu مبرد als Metapher für Zunge, vgl. Ḥam. 182, v. 2, Ḥâtim ed. Hassoun 26, 6 فلا تجعلني فوقي لسانك مبردا; in demselben Sinne wird auch مشحل (TA سحل) angewendet. Al-A'šâ bezeichnet einmal (TA نهم) die scharfe Zunge als „Zange des Schmiedes" لسانا كمقراض النهمي ملحبا (TA قرض : كمقراض الخفاجي).

XXVII.

وقال ايضا لبني سهم

1 أَلَا هَبَّتْ أُمَامَةُ بَعْدَ هَدْءٍ تُعَاتِبُنِي وَتَجْبَهُنِي بِظُلْمِ

2 تُعَاتِبُ أَنْ رَأَتْنِي سَاقَ مَالِي وَطَاوَعْتُ الْقِيَادَ وَرُثَّ جِسْمِي

3 وَقَنَّعَنِي الْقَتِيرُ خِمَارَ شَيْبٍ وَوَدَّعَنِي الشَّبَابُ وَرَقَّ عَظْمِي

4 فَقُلْتُ لَهَا أُمَامَ فَلَيْسَ هَذَا عِتَابًا بَعْدَ مَا أَنْحَلْتِ جِسْمِي

5 فَإِنْ تَكُنِ الْحَوَادِثُ أَقْصَدَتْنِي وَأَخْطَأَ سَهْمِي حِينَ أَرْمِي

ويروى *وَأَخْطَأَ حِينَ رَمْيَتُ سَهْمِي*

6 فَقَدْ أَخْطَأْتُ حِينَ تَبِعْتُ سَهْمًا سَفَاهًا مَا سَفِهْتُ وَزَلَّ حِلْمِي

7 تَبِعْتُهُمُ وَضَيَّعْتُ الْمَوَالِي فَأَلْفُوا لِلضَّيَاعِ دَمِي وَلَحْمِي

8 وَضَيَّعْتُ الْكَرَامَةَ فَارْمَدَّتْ وَقَبَّضْتُ الشَّقَا فِي جَوْفِ سَلْمِي

ارمدّت ذعبت والسّلم الدّلو

9 وَضَيَّعْتُ النَّعِيمَ فَبَانَ مِنِّي وَعَانَقْتُ الْهَوَانَ وَقَلَّ طُعْمِي

10 وَبُدِّلْتُ النَّعِيمَ بِدَارِ ذُلٍّ كَذَلِكَ حِرْفَتِي وَكَذَاكَ عِلْمِي

11 فَمَا لَقِيَتْ شِمَالِي يَوْمَ خَيْرٍ وَمَا لَقِيَتْ يَمِينِي يَوْمَ غُنْمِ

3 ورق] Ṭirâz 103 ودق. — Zu خمار شيب vgl. Ḥam. 666 v. 6. A'šâ, Jâḳ. II, 89, 15.

XXVIII.

وقال ايضا لعلقمة بن عوذة

1 يا جَفْنَةً تَرَكَ ابنُ عَوْذَةَ خَلْفَهُ مَلْأَى لِصُحْبَتِهِ كَحَوْضِ المُقْتَرِي

2 كَعَرِيضَةِ الشِّيزَى يُكَلَّلُ فَوْقَها شَحْمُ السَّنامِ غَداةَ رِيحٍ صَرْصَرِ

المُقْتِرِي الذى يقرى فيه الما يجمعه، الصَّرْصَر الباردة اراد عريضة الشيزى فاقحم الكاف ولا موضع لها

3 أَمْ مَنْ لِرَاسِيَةٍ كَأَنَّ أُوارَها نَقْعٌ تَعاوَرَهُ بَناتُ الأَخْدَرِ

4 أَمْ مَنْ لِخَصْمٍ مُضْجِعِينَ قَسِيُّهُمْ مِيلٍ خُدُودُهُمُ عِظامِ المَفْخَرِ

وذلك انّ القوم اذا جلسوا يتفاخرون خطّوا باظفار قسيّهم فى الارض يقولون لنا يوم كذا ولنا يوم كذا يعدّون ايّامهم ومآثرهم

5 إِنَّ الرَّزِيَّةَ لا أَبا لَكِ عَلَّكٌ بَيْنَ الدِّماخِ وبَيْنَ دارَةِ خَنْزَرِ

6 تِلْكَ الرَّزِيَّةُ لا رَزِيَّةَ مِثْلُها فَقَدِي حَياءَكِ لا أَبا لَكِ واصْبِرِي

Ueber 'Alkama vgl. 5, 27.

1 Vgl. 12, 5 und zu 16, 18.

2 „Wuḥûš 8, 1". — Zu مكلّل vgl. IHiš 530, 14 من الشيزى فرن TA ويكلّلون خلجا Lebîd Mu'all. v. 77 مكلّل بالسنام Abû Chirâš, Jâḳ. III, 665, 10 يُقابل جوعهم بمكلّلات, Farazd. in Girgas-Rosen Chrest. 518, 2. Acht. 175, 2.

4 Dieselbe Erklärung wörtlich bei Al-Ḳâlî 95v (man vgl. die Redensart أضجع الرمح bei Imrḳ. 40, 30).

5 = Bekrî 336, 9. 348, 2 إخنزر nach anderer La. خنزر Ta'lab منزر Jâḳ. II, 529, 17, vgl. 534, 16; 585, 4. Der andere geographische Name wird von Vielen, wie aus den soeben angeführten Stellen ersichtlich, دُماخ ausgesprochen, vgl. auch Mejd. I, 137 اثقل من دمخ الدماخ.

XXIX.

وقال ايضا يهجو رجلا من بنى أسد واسمه صخر بن اعيا وكان نزل به فقراه وبات عنده وكان الاسدى من بنى أُعَيَّا بن طريف وهم اخوة بنى فقعس ولم يكن ينزل بالحطيئة احد الّا هجاه وكذلك كان اللعين المنقرى

1 لمّا رَأَيْتُ أَنَّ ما يَبْتَغِى القِرَى وأَنَّ ابْنَ أُعْيا لا مَحالَةَ فاضِحُ ى

ما هاهنا فى موضع الذى اراد انّ الذى يبتغى القِرَى والقِرى فى موضع الرفع

2 شَدَدْتُ حَيازِيمَ ابنِ أُعْيا بِشَرْبَةٍ على فاقَةٍ سَدَّتْ أُصولَ الجَوانِحِ

الجوانح الضّلوع التى على القلب واحدها جانحة يريد أنّها مَلأَتْ جَوْفَهُ فسدّت خَلَلَ الضلوع

3 وما كُنْتُ مِثْلَ الكاهِلِيِّ وعِرْسِهِ بَغَى الوُدَّ مِنْ مَطْرُوفَةِ العَيْنِ طامِحِ

الكاهلىّ رجل مِنْ بنى كاهل بن اسد كان امرأته فَرَكَتْهُ فاحتالت له حتّى سقتْهُ سُمًّا فقتله يقول اكرمتُ ابن اعيا وتَحَقَّقْتُ به ولم أَطْرُدْهُ واُهِنْهُ ولم اكن كعرس الكاهلىّ لزوجها والمطروفة التى كانّ عينها طُرِفَت فلا تملأ عينها من وجهه بغضا له

4 غَدا باغِيًا يَبْغِى رِضاها وِوُدَّها وغابَتْ له غَيْبَ امْرِئٍ غَيْرِ ناصِحِ

5 دَعَتْ رَبَّها أَلّا يَزالَ بِحاجَةٍ ولا يَعْتَدِى الّا على حَدِّ بارِحِ

البارح الشؤم والنّكد وكان بعضهم يتشأّم بالبارح ويتيمّن بالسانح

6 فلمّا رَأَتْ أَلّا يُجِيبَ دُعاءَها سَقَتْهُ على لَوْحٍ دِماءَ الذَّرارِحِ

اللّوح العطش والذرارح دوابّ تكون فى البقل تقتل واحدها ذُرّاح وذُرُوح وذَرَحْرَح

وقالت شراب بارد فاشربنه ولم يدر ما خاصت له بالمجالح 7

فشد بذا حزبا على ذى حفيظة وهان بذا غرما على كف جارح 8

المجالح شىء يخاص به السويق واللبن له رأس فيه ثلاث شعب اراد التعجب يقول ما أشد هذا الفعل على ذى حفيظة وأهون غرمه على الجارح

أخو المرء يوتى دونه ثم يتقى بزب اللحى جز الخصى كالجمامح 9

يريد يوتى دون اخيه فيقتل ثم يودى غنما هذه صفتها، والجمامح جمع جمّاح وهو سهم صغير يرمى به الصبيان يجعل على رأسه طينة، [فاجابه صخر بن أعيا فقال

ألا قبح الله الحطيئة انه على كل ضيف ضافه هو سانح

دفعت اليه وهو يخنق كلبه ألا كل كلب لا أبا لك ذابح

بكيت على مدق حبيث قريته ألا كل عيسى على الزاد شائح]

Ag. II, 49, vv. 1—5.

Einleitung. Z. 1 اسد] K أُسَيْد.

1 CK أنّما. Ag. أنّ مَن.

2 Ag. سدت. — فقد سدّت] Ag. ظَمَأٌ شَدَّت.

3 وما كنت] Ag. ولم اك. — الكاهلى] G. طرف, هلكن. LA طف. Al-ġarîb al-muṣannaf (باب ما يكره من خلق الانسان Hschr. Landberg), IS 303 (pl, wo vv. 3. 4. citirt sind, sowie Tebrizi z. St.): الهلكى. Adkât 26 unten: الحدّاد الهالكى لانّ اوّل من عمل الحديد الهالك بن عمرو بن اسد بن خزيمة ولذلك قيل لبنى اسد القيون وذلك لانّ الحدّاد يتهالك على الحديد اذا جلاه ومنه سمّيت الفاجرة هلوكا لتثنّيها فى مشيها. Vgl. Al-Balâdorî ed. de Goeje 264. Der هلكى wird auch Labîd ed. Châl. 113

v. 3 (= IHiš 483, 1) erwähnt und im Schol. mit ضَيْقَل erklärt; auch Kumejt (As. نقب: يجلو عن البيض . . . . كالهالكيّ الكاهليّ). TA طف hat die La. في اكنانها النقب. Beide, sowohl كاهل als auch هالك, sind Asaditen, also vom Stamme des Verspotteten. Die besondere, in unserm Verse erwähnte, Beziehung kann ich sonst nicht nachweisen. — العين] G. الودّ. LA erklärt: وامرأة مطروقة تَطْرُف الرجالَ اى لا تثبت على واحد وُضع المفعول فيه موضع الفاعل.

5 بحاجة] Ag. بفاقة.

6b Tebrîzî, IS 462 zu dem G. نرح angeführten Verse.

7 LA TA خوض: في الهجاجح.

9 Ueber Knabenpfeile, Schwarzlose 294. — إجرد] TA: اقتى. — LA جمح: وجمع الجُمّاح جماميح وجماميح وانّما يكون الجماميح في ضرورة. — Comm. Die Antwort des Ṣachr steht nur in K als Randglosse (unvocalisirt) = Ag. l. c.

XXX.

وقال ايضا للحارث والعاص ابنى هشام بن المغيرة

1 أدارَ سُلَيْمَى بالدَّوانِكِ فالعُرْفِ أقامَتْ عَلَى الأَرْواحِ والدِّيَمِ الوُطْفِ

2 وَقَفْتُ بها فاسْتَنْزَفَتْ ماءَ عَبْرَتى بها العَيْنُ إلّا ما كَفَفْتُ بها طَرْفى

3 فِراقُ حِبابٍ وانْتِهالا عَنِ الهَوَى ولا تَعْذُلينى قَدْ بَدَا لَكِ ما أُخْفى

4 يقولونَ يَسْتَغْنى ووالله ما الغِنَى مِنَ المالِ إلّا ما يُعِفُّ وما يَكْفى

5 لَعَمْرِى لَشَدَّتْ حاجَةٌ قد عَلِمْتُها أَمامى وأُخْرَى قَدْ رَبَعْتُ لها خَلْفى

رَبَعْتُ وقفتُ، يريد عَظُمتْ واشتدّ مطلبُها ذهب بها مذهب التعجّب

فَهَلَّا أَمَرْتَ ابْنَيْ عِشَامٍ قَبَرْبَعًا على ما أَصَابا مِنْ مَبِينٍ وَمِنْ أَلَفْ 6

اراد ابنى عشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم يقول فهلّا أمرتهما أن يُقيما على ما فى ايديهما ولا يطلبا الرزق فى العجم مرّة وفى الحبشة مرّة ومرّة بالروم وفارس

مِنَ الرُّومِ وَالأَحْبُوشِ حَتَّى تَمَاوَلَا بِبَيْعِهِمَا مَالَ الْمَرَازِبَةِ الْغُلْفِ 7

وما كانَ مِمَّا أَصْبَحَا يَجْمَعَانِهِ مِنَ المالِ إلّا بالتَّحَرُّفِ والصَّرْفِ 8

وبالطَّوْفِ نالا خَيْرَ ما نالَهُ الفَتَى وما المَرْءُ إلّا بالتَّقَلُّبِ والطَّرْفِ 9

الطَّرْفُ التَّصَرُّف فى الاشياء يقال انّ فلانا لطَريف اذا كان متصرّفًا ويروى والطَّوْفِ وهو اكثر الروايات مصدر طاف يطوف

وَنُبِّئْتُ أَنَّ الْجُودَ مِنْهُمْ خَلِيقَةٌ يَجُودُونَ فى يَبْسِ الزَّبِيبِ وفى القَطْفِ 10

وَعَلَّ يُخَلِّدَنَّ ابْنَيْ جَلالَةَ مِنْهُمُ وحِرْصُهُمُ عِنْدَ الْبِيَاعِ على الشِّفِّ 11

القَطْفُ العِنَبُ يريد انّهم يُطعمون رَطْبًا ويابسًا، الشِّفّ الربح والفضل يقال فلان أشفّ جسما من فلان اذا كان افضل منه

Einl. العدص] CK وابى العاص. Vgl. Wüstenfeld Genealog. Tab. 22. IHiš., Al-Ja'ḳûbî (Index s. v.).

1 Jâḳ. II, 613, 21 فالديم TA عرف: والديمة.

2 Jâḳ. من العين.

4 K يعف.

5 Al-Ḳâlî 38v: لعزّت حاجةٌ لو طلبتها.

6 Comm. C يطلبان.

9 Der Gedanke, durch Reisen Vermögen zu erwerben ('Urwa, Ḥam. 519 v. 6) oder der Schmach zu entgehen (Imrḳ. 59, 23) ist in der arab. Poesie sehr gangbar. Im Commentar zu Ḥarîrî, Maḳ.[2] 386 ff. sind leider nur neuere Dichter angeführt. Vgl. Abû 'Aṭâ al-Sindî Ag XVI, 81. Ein Epigramm des Abû Tammâm wird bei Al-Ṯa'âlibî ChR 57, 15 als احسن ما قيل فى البحث على

الاعتراب bezeichnet. Sammlungen von Dichterstellen und prosaischen Sprüchen, 'Iḳd I, 308 ff. Ḥuṣrî I, 357, desgleichen in der poetischen Chrestomathie des Iljâs Farag Bâsîl al-Kasrawânî (Jerusalem 1866) 102—4.

10 „das Feuchte und Trockene" d. h. alles, ganz. Imrḳ 52, 56. Wright, Opusc. 57 ult. Kâm. 447, 5 قلوب الطير رطبا ويابسا vgl. Kâm. 184, 9. Durejd b. al-Ṣimma, Ag. XVI, 141, 8 u. Al-Sammâch, TA نجو: كلّ رطب ويابس Ḳorân 6, 59 sowie Probe aus dem Buche des Musejlima, Tab. I, 1933, 7 u.; Jaḳ. III, 555, 17 اكلنا لحوم الخيل رطبا ويابسا. Gerîr, Ag. VII, 69 من منى العبد رطب ويابس. Ḥadîṯ, bei Al-Samarḳandî, Tanbîh al-ġâfilîn (Kairo 1304) 109: يغفر للمؤذن مدّ صوته ويصدّقه كلّ ما سمعه من رطب ويابس. Auch von Menschen: Al-Tirmidî II, 80 unten لو انّ اوّلكم وآخركم وحيّكم وميّتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا الخ.

XXXI.

وقال ايضا يمدح عُيَيْنَة بن حِصْن الفزاريّ وقتلت بنو عامر ابنَهُ مالكا فغزاهم فأدرك بثأره وغنم وغنم اصحابُه

1 فِدًى لابْنِ حِصْنٍ ما أُرِيحُ فإنّهُ ثِمالُ اليَتامَى عِصْمَةٌ فى المهالكِ

يقول فداه مالى الذى أُريحُه الى اعطائه،

2 سَمَا لِعُكاظٍ مِنْ بَعِيدٍ وأَهْلِها بألْفَيْنِ حتّى دُسْتَهُم بالسَّنابكِ

3 فَباعَ بَنِيهِم بَعْضُهُم بِخُشارَةٍ وبِعْتَ لِذُبْيانَ العَلاءَ بمالكِ

يقول رضوا بالدنيّة فكان عارًا وخسارًا عليهم وأبيْتَ انت الّا أن أدركت بثأرك

4 وقَوْمٍ لحا لَحْوَ العِصِىّ فَصَبَّحُوا مَراميلَ بَعْدَ الوَفْرِ بِيضَ المَبارِكِ

يريد استخفّ اموالَهُم فقشرهم منها كما تُقْشَرُ العصا من لحائها، والمراميل جماعة مُرْمِل وهو الذى لا زاد له

وبِكْرٍ فلاها عن نَعِيمٍ غَرِيرَةٍ مُصاحِبَةً على الكَراهِيمِ فارِكِ 5

يريد بكرًا سباها فقطعها عن نعيم اهلها فصارت لغير بعلها مصاحبة له على الكراهة فاركًا له يقال كراهة وكَراهِيَةٌ وكَراهِيمُ بمعنى واحد

يَقُلْنَ لها لا تَجْزَعِي أَنْ تُبَدَّلِي بِبَعْلِكِ بَعْلًا والخُطوبُ كذلك 6

1 = Al-Ḳâlî 5a; b vgl. oben 10, 17 Zuhejr 3, 35 (Lbg. 186, 1). IHiš 174, 16, Aġ. XIII, 35, 4 ثمال الضيف, Hudejl. 64, 1 vgl. ib. 112, 17; 242, 9.

3 بنيهم] Ġ. As. LA خشر Aḍḍâd 48, 8. بنيه. — بخشارة] diese La. bei Ġ. Aḍḍ. As. LA TA; CK: بخَسَارة. — Aḍḍ. وبعتُ. — Ġ. Aḍḍ. As. LA بمالكا.

5 K وبكر.

Hier folgt die Erzählung des Anlasses von Gedicht 14 und 15 (vgl. unsere Anmerkung zu Anf. 14); wir haben es als überflüssig betrachtet, die auch aus Aġ. bekannte Erzählung hier im Text abdrucken zu lassen.

XXXII.

وقال الحطيئة يمدح عروة بن سُنَة بن غيث بن مخزوم بن مالك ابن غالب بن قُطَيْعة بن عَبْس وغيث هو جدّ خالد بن سنان نبيّ كان لبني عبس فقال

لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ عُروةَ خُلَّةً وَمَوْلًى إذا ما الشَّعْلُ زَلَّ قِبالُها 1

وأَنْتَ امْرُؤٌ نَجَّيْتَنِي مِنْ عَظِيمَةٍ مَخُوفٍ رَداها او شَدِيدٍ وَبالُها 2

ومَجْدٍ لأَقْوامٍ شَأَمْتَ طَلِبْتَهُ بِنَفْسٍ كريمٍ صَوْنُها وابْتِذالُها 3

ويروى تَرَدِّيها شديد ذهب بأو مذهب الواو اراد وشديد وبالُها

شَأَمْتَ سَبَقْتَهم نَيْلَه فَأَدْرَكْتَهُ أنت بنفسك

وأَحْلَى مِنَ التَّمْرِ الجَنِيِّ وعِنْدَهُ يَسالَةُ نَفْسٍ إنْ أُرِيدَ يَسالُها 4

5 وأقولُ مِنْ قُسٍّ وأَمْضَى اذا مَضَى مِنَ السَّيْفِ إذْ مَسَّ القُفُوسَ نَكالُها

6 وأُمٍّ كآرامِ الظِّباءِ وقَبْتَيا مَراسِيلَ مَشْدودٍ عليها رِحالُها

Einl. Zum Geschlecht des Sunna (vgl. oben 7) gehört wohl auch خيال بن سنّة العبسى, von dem ein Vers bei Bḥt. 41 zu finden ist. — غيث] Dieser Name wird von Anderen als عيث überliefert vgl. Genealog. Tabellen H. 17. — Châlid b. Sinân, vgl. Muh. Stud. II, 355.

1b vgl. Zuhejr 14, 30 (Lbg. 100 v. 4). Ḥam. 697 v. 2 IHiš. 709, 3 und 'Abdallâh b. al-Zuhejr Aġ. XIII, 34, 2; 35, 4. Ṭufejl, Aġ. XIV, 96, 6 v. u. Ġarîr, Aġ. VII, 77, 1.

3 صوتُها] C صوتُها. — Vgl. Lebîd, Châl. 115 v. 2.

4 LA بسل: التمر الخليّ وفيهم. — Vgl. 34, 2. Wright Opusc. 99, 3 أحلى من التمر وأحمى من الجمر.

6 C كآرِم.

XXXIII.

وقال يمدح بنى عدىّ بن فزارة وكان عيينة بن حصن بن حذيفة ابن بدر بن عمرو بن جُوَيّة بن لَوْذان بن ثعلبة بن عدىّ بن فزارة غزا الحجاز فغنم وغزا بنى تغلب بالكتايور فغنم وذلك فى سنة واحدة فبلغه انّ عامر بن طفيل قال لئن تمّ لعيينة أمرُه لتَدِينُنّ له يعنى قومَه فبلغ ذلك الحطيئة فقال

1 عَرَفْتُ مَنازِلًا مِنْ آلِ هِنْدٍ عَفَتْ بَيْنَ المُحَلَّلِ والشَّوِىِّ

الابل المُحَلَّلة الراعية للقِنْيَة والشَّوِىُّ الشاء وأنشد

لا يَنْفَعُ الشَّاوِىَّ فيها شاتُه ولا حِمارُه ولا عَلاتُهُ

العَلاة صغار يُجعل حولها اخثاء الغنم حتّى تُجعل كالقِدْر ويُطْبَخ فيها الأقِط يقال رجل شاوِىّ صاحب غنم، ويُروى عَفَتْ بَعْدَ

وذلك لانّ القوم يرعى ابلهم وشاءهم فتكون خلف منازلهم ج المعروف
ان العَلاة صفاة رقيقة عريضة يُجعل تحتها حمران اى حجران
ويُشَوَّر عليها الاقط واراد بالمؤبَّل المال فذكّر

2 تقادَم عَهْدُها وجَرَى عليها سَفِيٌّ لِلرِّياحِ على سَفِيِّ
3 تَراها بَعْدَ دَعْسِ الحَيِّ فيها كحاشِيَةِ الرِّداءِ الحِمْيَرِيِّ
4 أَكُلَّ النّاسِ تَكْتُمُ حُبَّ هِنْدٍ وما تُخْفِي بذلكَ مِنْ خَفِيِّ
5 غَذِيَّةُ بَيْنَ أَبْوابٍ ودُورٍ سَقاها بَرْدُ رائحةِ العَشِيِّ

يريد ما تُخْفِي بكتمانك من أمرٍ خفيّ يريد انّها مَغْدُوّة مُنعَّمة
مكنونة مَصُونة ودعا لها بالسُّقيا ج اى غَذِيَّةٌ ما بين

6 مُنَعَّمَةٌ تَصُونُ إِلَيْكَ منها كَصَوْنِكَ مِنْ رِداءِ شَرْعَبِيِّ
7 يظَلُّ صَحِيعُها أَرَجًا عَلَيْهِ مُقارِفَةً مِنَ المِسْكِ الذَّكِيِّ
8 يُعاشِرُها السَّعِيدُ ولا تَراها يُعاشِرُ مِثْلَها جَدُّ الشَّقِيِّ
9 فما لَكَ غَيْرُ تَنْظارٍ إليها كما نَظَرَ الفَقِيرُ الى الغَنِيِّ
10 فأَبْلِغْ عامِرًا عنّى رسولًا رِسالَةَ ناصِحٍ بِكُمُ حَفِيِّ
11 فإيّاكُمْ وحَيَّةَ بَطْنِ وادٍ هَمُوزَ النّابِ لَيْسَ لَكُم بِسَيِّ
12 فَحُلُّوا بَطْنَ عُقْمَةَ واتَّقُونا الى نَجْرانَ فى بَلَدٍ رَخِيِّ
13 فكَمْ مِنْ دارِ صِدْقٍ قد أَباحَتْ لِقَوْمِهِمُ رِماحُ بَنِى عَدِيِّ
14 فما إِنْ كانَ عَنْ وُدٍّ ولَكِنْ أَباحُوها بِضَمِّ السَّمْهَرِيِّ
15 وكُلِّ مُفاضَةٍ جَدْلاءَ زَغْفٍ مُضاعَفَةٍ وأَبْيَضَ مَشْرَفِيِّ
16 ومُطَّرِدِ الكُعُوبِ كأَنَّ فيهِ قُدامَى ذِى مناكِبَ مَضْرَحِيِّ

المَضْرَحِيّ النّسر تكون فى لونه حمرة والّا فليس بمضرحيّ فشبّه

السنان بقدامهُ وهي المتقدّمة من جناحه والقدامى أربعُ ريشات من أوّل الجناح وهي القوادم ثمّ المناكب بعد ذلك اربعة ثمّ ما بعد ذلك فهو الخوافي

17 اذا خَرَجَتْ أوائلُهُنَّ يَوْمًا مُلَجْلَجَةً بجنّ عَبْقَرِيّ

18 مَنَعْنَ مَنابِتَ الفُلّامِ حَتّى عَلَا السُّلّامُ أفْواهَ الرَّكِيّ

الفُلّام ضرب من الحمض وهو القاقُلّى ونزل اعرابيّ بقوم من اهل السواد فاتوه بخبز وقاقُلّى فقال

أتَوْنِي بِفُلّامٍ فقلتُ تَعَشَّهُ وهَلْ يأكُلُ الفُلّامَ إلّا الأَباعِرُ

يريد أنّهم منعوا بلادهم أن يرعاها غيرُهم حتّى طال النبات بها واكتهل والحمض لا ينبت الّا قريبا من الماء

19 نَفَوا سَنَتَيْنِ بالأَصْيافِ بُقْعًا عَلَى تِلْكَ الجِفارِ مِنَ النَّفِيّ

السّنتون المُجْدِبون يقال أَسْنَتَ القومُ اذا اجْدَبوا والبقع... الظّهور من نَفِيّ الارشية عليهم اذا استقوا للناس وذلك انّ بني عدىّ بن فزارة كانوا قد أسنتوا فاشتدّت حالهم حتّى صاروا يَسْتَقون لاصحاب الابل اذا وردت فى الصّيف فيُعْطَون عليه أجرا فلمّا غزا عيينة الغزوتين غنم وغنم اصحابُه فافضلوا على قومهم وكفوهم، والجفار الآبار والنَّفِيّ ما ترشش من الأرشية عليهم واحد الجفار جَفْر ويقال بئر نَفِيٌّ اذا كانت بعيدة منقطعة من الآبار وأنشد

يا لَيْتَ لي مِثْلَ شَرِيبِي مِنْ غَنِيّ إذا الدِّلاء حَمَلَتْهُنَّ الدَّلِيّ

وعَصَبَ الوِرْدُ بزوراء نَفِيّ بعيدةِ القَعْرِ لجالَيْها دَوِيّ

اى صاروا عُصَبا على الوِرْد وازدحموا عليه، وروى ابو عمرو

نَفَوا سَنَتَيْنِ بالأَصْيافِ نَقْعًا على تِلْكَ الجِفانِ مِنَ النَّقِيّ

يريد انّهم كفوا قومهم سنتين ينحرون لهم والنّحر النّقع يقال انتقع فلان نقيعة اى نحر نقيعة والنقيعة النّاقة ينحرها القادم من سفره ومن غزاته وانشد

انّا لنَضْرِبُ بالسُّيوفِ رؤوسَهُمْ ضَرْبَ الـقُـدارِ نَقِيعَةَ الـقُـدّامِ

القُدار الجَزّار والـقُـدّام جماعة قادم، وقوله على تلك الجفان من النّقيّ والنقيّ الحُوّارَى، هـذا قـول ابى عمرو والاوّل قول أبى عبيد الله وهو أصحّ،

أَتَغْضَبُ أَنْ يُسَقَ القَهْدُ فِيكُمْ فَمَنْ يَبْكِى لأَفْلِ الساجِسِىّ

القهد غنم اهل الحجاز والسّاجسىّ غنم بنى تغلب والقهاد صغار الغنم وصغامها والساجسىّ ضخامٌ صُغْرٌ،

Einleitung. Bei M. sowie auch im Comm. zu v. 10 Chiz. II, 326 nach Abû 'Amr wird als Anlass angegeben: وقال لبنى عامر ابن صعصعة. — حصين C] حصن.

1 M. أَتَعْرِفُ مَنْزِلاً. — عفت بين] M. عفا بَعْدَ. — Comm. وأُمُوءِيَّة من الابل التى تُتّخذ IS 64 خباء. K خثاء. — C] اخثاء لقنية لا يُحْمَل (p. يُعْمَل) عليها وابل سابياء اذا كانت للتتاج وابل مُعْتَرِفة اذا كانت مستحدثة.

2 M. عهدُه. — M. عليه. — راثحة.

3 Vgl. Nâbiga Ga'dî كحشية البُرد اليمانى, die Stellen bei Schiaparelli, Ta'lab v. 27. — الحميرىّ] M. الأَتْحَمِىّ.

4 KM. أَكُلُّ.

5 غَذِيّة] K غُذَيّة. M. سَقِيّة. — M. بَيْنَ أَنْهارٍ وزَرْعٍ.

6 Vgl. A'šâ, bei As. بغى: والشرعبىّ ذا الاذيال.

7 M. أَرْجًا. — مُقارِفَةً] M. مَقارِفُها.

8 جَدّ] C جِدّ.

9 Vgl. Ġemîl, Aġ. VII, 83, 12. LA, TA نظر: نَظَرَ اليتيم الى الوصى.

10 Vgl. zur Einleitung.

11 Das sinnlose عَمُود von C ist in einer Marginalbemerkung mit صح in عُمُوز verbessert, wie auch IJ p. 270, 5. In Chiz. l. c. wird die La. حديد verzeichnet. — Der Vers wird übrigens von den Grammatikern mit عَمُوز الثّاب citirt als Śâhid für جرّ الجوار d. h. den „Genitiv der Nachbarschaft", insofern hier das Wort in Congruenz mit dem unmittelbar vorhergehenden بطن وادٍ in den Genitiv gesetzt wird, trotzdem es mit حَيَّة (wie in unserm Text) übereinstimmen müsste (Chiz. ib. 322).

12 Bekrî 677, 7. M. وحَلّوا. — عَقَمة] C عَقَمة. M. عقمة. Jâḳ. III, 699, 2 ويروى عقية بالياء. — واتقونا] Jâḳ. والتقونا.

13 صدّق] Chiz. حَتّى. M. قوّم.

14 بضمّ] Chiz. بضمّ.

15 Vgl. 11, 11.

17 ملجلجة باجن] M. مُجَلْجَحَة كجنّة. C مُلَجْلَجَة. Der zweite Hv. ist unklar; vielleicht: مَلَجْلَجَةً كجنّ; die La. M. wäre vorzuziehen.

19 TA بقع: بالاسياف. K بِلاَضْيف بَقْعا. — Comm. Z. 1. Vor الطّيور fehlt ein Wort. — Z. 9 K وعصبٌ. — انّا لنضرب الخ bei Tebrîzî Ḥam. 458, penult.

20 اتغضب] LA TA قهد nach Aṣm. اتبكى. — فيكم] M. منكم.

(Fortsetzung folgt.)